

المقدمات العلمية في شرح العقيدة السفارينية لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي 2-2

عبدالعزيز الراجحي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فيه اسئلة فيما مضى - 00:00:00

ثلاثة اسئلة وليجب على السؤال يأخذ جائزة الان بما مضى السؤال الاول والاسئلة لغير المدرسين وغير الخريجين طلاب المدرسون والخريجون ليس لهم نصيب لهذا يكون لدى الطلاب واضح هذا طيب - 00:00:10

قال سفاري دلت على وجودهم محدثاتهم ومخلوقاتهم ما الذي يعني اخذ عليه في هذا قول السفاري دلت على وجود الله مخلوقات او محدثاته ما الذي يقال للسفر في هذا - 00:00:29

ها تفضل نعم الذي اخذ عليه ها كيف ذلك ها وحده في الوجود يقولون المسجد واحد ما يثبت الوجودين وهذا يقول دلت على وجودهم محدثاتهم ها تفضل ايوة ايه وش هو الشر - 00:00:47

تاني احسنت تفضل السؤال الثاني اذا الجواب صحيح يقول الا الباء ان السفرية اقتصر على بعض دلائل محدثاته جزء يدل على وجوده في بلاء الشرع ودلائل الفطرة ودلائل العقل ومنها محفوظة - 00:01:07

السؤال الثاني قل السفاني تسميته علم التوحيد بعلم الدين ماذا يؤخذ عليه في هذا تسمية علم الكلام بعلم الدين ها تفضل نعم نعم تسمية مبتدعة يعني علم الدين يؤخذ من ايش ؟ من الكتاب والسنة يؤخذ من ايش - 00:01:32

نعم طيب تفضل احسنت الجواب صحيح تسمية مبتدعة ان يقبله لانها ايش علم الدين تعلم مأخوذ من الكتاب والسنة وهل الكلام مأخوذ من الكلام من بدعهم السؤال الثالث قسم سفارير - 00:01:58

الملة الى اصول وفروع والى عقليات علميات وعمليات انتقد هذا التقسيم انتقد شيخ الاسلام ابن تيمية فما وجه الانتقاد ها ها تفضل ارفع صوتك نعم هنا ها نعم نعم ليس له اصل لا من الكتاب ولا من السنة ولا عن الصحابة - 00:02:24

وانما هو محدث هو قوله من ان الذي ينكر الرسول يكفرها وجد من انكر رؤية النبي لربه قال ايه بعين رأسه ما يكفر من قال ان هذه افضل من عثمان ما يكفر وهي مسألة عقدية. ومن انكر الصلاة وجوب الصلاة والزكاة - 00:03:14

كفر وهم السلف عليه تفضل احسنت بعد العشاء ان شاء الله ايضا الشفانية في علم الكلام تكتن علم الكلام يقول ان علم الكلام هو علم اه يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية - 00:03:36

اي المنسوبة الى دين النبي صلى الله عليه وسلم وان لم تكن مطابقة الواقع قال لعدم اخراج الخصم من المعتزلة والجهمية وقدره والكرمية وغيرهم على ان نكون من علماء الكلام - 00:03:52

وان خطناه وكفناه هذا من من العجائب. اول شيء علم الكلام هو علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية يعني المنسوبة الى دين النبي صلى الله عليه وسلم ولو لا تكون مطابقة في الواقع - 00:04:03

طيب اذا لم تكن مطابقة في الواقع كيف ؟ قال لعدم اخراج الخصم من المعتزلة والجامبية والقدر والجبرية والكرامية وغيرهم على ان يكونوا من علماء الكلام ولو خطناه ويكرفناه. اذا خطناه يكرفنا - 00:04:18

الكافر والخاطب ما يخرج يقول ما يخرج من العلماء كيف اذا كان كافر وش الفايدة منه كيف يكون من يخرج من علماء الكفر؟ يكون

كافر يكون من علماء الكلام هذا كلام - 00:04:28

منتقل يقتدى علم يقتدى على اثبات العقائد الدينية المنسوبة اليه وان لم تكن مطابقة للواقع اذا كلمتك مطابقة الواقع الواقع كيف تكون كيف يكون علم ببيان التعريف لعدم اخراج الخصم من المعتزلة والجماهير وقدره والجبرية والكرمية وغيرهم ان يكون من علماء الكلام وان خطأناه وكفرناه - 00:04:41

قال وقيل تعريف علم الكلام الذي هو التوحيد واصل الدين العلم بالعقائد الدينية هذى الاadle اليقينية اي العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة من ادلتها اليقينية سواء توقفت على الشرع كالسمعيات ام لا؟ وسواء كانت في الدين من الدين في الواقع ككلام اهل الحق وهذا سيأتي - 00:05:05

كلام السفري ككلام المخالف واعتبر في ادلتها اليقين لانه لا عبرة بالظن في الاعتقادات في صفحة مئة وثلاثة وعشرين يقول وقد عرف ابن خلدون علم الكلام فقال هو علم يتضمن الحاجة عن العقائد الایمانية في الاadle - 00:05:26

العقلية والرد على المبتدة المنحرفين في الاعتقادات عن مذاهب السلف واهل السنة قال فابن خلدون حصر علم الكلام في الاعتقاد الصحيح فقط واما ما ذكره السفارين من تعريف علم الكلام فهو عام يشمل الاعتقاد الصحيح وال fasid ايضا - 00:05:47

وهذا هو المراد بعلم الكلام لانه علم يدخل فيه الحاجة بالادلة العقلية على اثبات العقائد الدينية التي تنسب الى دين النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت الواقع ام لا؟ وسواء كانت سليمة ام لا؟ وهذا هو الظاهر من حال المتكلمين وهو المدون في كتبهم -

00:06:07

تعريف ابن خلدون هنا في تعريف المؤلف العلم اصح من تعريف ابن خلدون لان يصنف يقول ان علم الكلام ابن خلدون حصر علم الكلام في الاعتقاد الصحيح - 00:06:25

فقط واما ما ذكر السفري من تعريف علم الكلام فهو عام يشمل الاعتقاد الصحي والfasid ايضا وهذا هو المراد بعلم الكلام لانه علم يدخل فيه الحاجة في الاadle العقلية على العقائد الدينية التي تنسب الى دين النبي وعلى هذا يكون تعريف المصنف - 00:06:40 السفارية اصح من تعريف الزون يقول تارك الكلام حصر علم الكلام في الاعتقاد الصحيح فقط والسفاريين قال عام يشمل الاعتقاد الصحيح والfasid وهذا هو الصحيح قال فابن خلدون قد ذكر هذه الحقيقة بقول والتثبت مسائل الكلام من مسائل الفلسفة بحيث لا يتميز احد الفئة - 00:06:57

الفنيين عن الاخر والمؤلف رحمه الله ذكر في في هذا اه احوال الجسم والعرب من الحدوث والافتقار قول المؤلف هنا ولا شك وموضوعه هو المعلوم من حيث يتعلق باثبات العقائد الدينية بموضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم من في العوارض الذاتية ولا شك انه يبحث في هذا العلم - 00:07:22

يعني عمر بنتكلم عن احوال الصالة من القدم والوحدة والقدرة والارادة وغيرها ليعتقد ثبوتها له تعالى واحوال جسمه والعرب من الحدوث والافتقار والتركيب من الاجزاء وقبول الفناء ونحو ذلك. ليثبت للصانع ما ذكر مما هو عقيدة اسلامية او - 00:07:48 وسيلة اليها هذا وهذا الكلام يعني منتقد لفظ الافتقار والتركيب والاجزاء هذه الفاظ مجملة مأخوذة عن الفلسفة يستدلون بها على الصفات عن الله عز وجل قال شفت ابن تيمية رحمه الله عبده ابن سينا وامثاله على نفي هاي عن الصفات هي حجة التركيب - 00:08:08

وهو انه لو كان له صفة لكان مرکبا. والمرکب مفتقر الى الجزئي والمركب مفتخر من الجزئية وجزئية هو غيره والمفتقر الى غيره لا يكون واجب على شيء شوف كيف الاسى يقولون - 00:08:32

يعني ينفون الصفات يقولون الصفات جزء مرکب جزء والمرکب من جزء هذا محتاج وبذلك نفوا الصفات حتى لا يكون ايش؟ حتى لا يكون الرب مفتقر شيء قال شيخ الاسلام رحمه الله عبده ابن سينا وامثاله على نفس الصفات هي حجة التركيب - 00:08:48 وهو انه لو كان له صفة لكان مرکبا من ذاته صفة يعني والمركب مفتقر إلى الجزئية المرکب الذات مفتقر الى الصفات المفتقرة للذات والمركب مفتقر للجزئية والجزئية هو غيره الجزئية شيء غير شيء - 00:09:12

والمفتقرون لغيره لا يكون واجباً بنفسه واضح وقد تكلم الناس يقول بناء على ابطال هذه الحجة من وجوه كثيرة بسبب ان لفظ التركيب والجزئي والافتقار والغير الفاظ مجملة هذا كلام منهاج السنة - [00:09:27](#)

في دار التعاون العقلي طيب وبناء عليك لابد من الاستفسار عن مراد المتكلم بهذه الالفاظ اذا قال المتكلم قال مثلا ان ان علم التوحيد يبحث عن احوال الصانع ومن القدم والوحدة والارادة - [00:09:41](#)

والجزء والجسم والارض نسأله ايش مراد يكون الجسم؟ ما وررك بالعرض؟ غلط ما مرضت كذا لا بد من الاستفسار عن مراد المتكلم بهذه الالفاظ فيقال له ان المركب يراد به ما ركب غيره وما كان مفترقا فاجتمع - [00:09:58](#)

كالجزء الثوب والطعام والادوية لكن وغيرها وهذا هو المركب في لغة العرب وسائر الامم. وقد يراد بمركب ما يمكن تفريغ بعضه عن بعض. ومعلوم ان الله تعالى منزه عن جميع اهل - [00:10:12](#)

المراد بالمركب في عرف ما تميز منه شيء عن شيء. كتميز العلم عن القدرة وتميز ما يرى مما لا يرى ونحو ذلك. وتسمية هذا المعنى تركيباً وضع وظعوه لغات العرب ولا لغة احد من الامم - [00:10:24](#)

وان كان هذا مركباً فكل ما في الوجود مركب. فإنه ما فيه ما من موجود الا ولابد له لابد ان يعلم منه شيء دون شيء. والمعلوم ليس الذي ليس الذي هو غير معلوم - [00:10:40](#)

هذا في دار تعاظم عقلنا. قال واما لفظ الجزء فان اراد به انه لا يتتجزأ التجزيء المعروف بمعنى وقوع ذلك هو الشيء الذي يتبعه جزء منه جزءاً كما يتتجزأ الثياب واللحم وكما يتتجزأ الحيوان والثمار والخشب والورقة ونحو ذلك وكما يتتجزأ الحيوان بخروج - [00:10:53](#)

المني وغيره من الفضلات منه المراد الذي يغتصبه بعضهم عن بعض ومن ذلك يولد شبيهه منه بانفصال جزء منه كمل الرجل ومني المرأة ودمها فهذا يمتنع باتفاق المسلمين واضح لهذا يكون الكلام - [00:11:13](#)

قول انه يبحث في بهذا عن احوال الصانع وما من القدم والوحدة والقدرة والارادة وغيرها ليعتقد التثبت له واحوال الجسم والعرب من الحدوث والافتقار والتركيب من الاجزاء وقبول الفنان الصالح - [00:11:30](#)

مما هو العقيدة الاسلامية هو كل هذا يقول هذا كلام باطل نعم نقرأ نعم اقرأ الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله الثاني اعلم ان الصحابة الكرام قد تنازعوا في كثير من مسائل الاحكام - [00:11:48](#)

وهم سادات المؤمنين واكملا ايمانا بلا انفصال. ولكن بحمد الله تعالى لم يتنازعوا في مسألة واحدة من مسائل الاسماء والصفات والافعال بل كلهم على انبات ما نطق به الكتاب والسنة على كل حال. فكلمتهما واحدة من اولهم الى - [00:12:15](#)

اخرهم لم يسوموها تأويلا ولم يحرفوها عن مواضعها تديلا. ولم يهدوا لشيء منها ابطالا ولا لها مثلا ولم يدفعوا في صدورها واعجازها. ولم يقل احد منهم يجب صرفها عن حقائقها وحملها على مجازها - [00:12:35](#)

بل تلقواها بالقبور والتسلیم وقابلوها بالایمان والتعظیم. ولم يفعلوا كما فعل اهل الاهواء والبدع حيث جعلوا القرآن عضین فاقروا بعض ایات الصفات وانکروا بعضها من غير فرقان مبين. مع ان اللازم لهم فيما - [00:12:55](#)

ذکروه كاللازم لهم فيما اقرروا به واثبتوها. فاھل الایمان اذا تنازعوا في شيء من القرآن ردوه الى الله ورسوله. كما رتباریه الایمان. فكلما تنازع فيه المؤمنون من مسائل الدين دقه وجله جليه وخفیه ردوه اليهما - [00:13:15](#)

فلو لم يكن في كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم بيان ما تنازعوا فيه لم يأمر الله بالرد اليه اذا من الممتنع ان يأمر تعالى بالرد عند النزاع الى من لا يوجد عنده فصل النزاع. وقد اجمع الناس على ان الرد الى الله - [00:13:35](#)

هو الرد الى كتابه والرد الى الرسول صلی الله عليه وسلم هو الرد اليه نفسه في حياته والى سنته صلی الله واله وسلم بعد وفاته. وقد جعل الله هذا الرد من موجبات الایمان ولو الزمته. فاذا انتفى انتفى الایمان - [00:13:55](#)

صورة انتفاء الملزم لانتفاء لازمه. ولا سيما التلازم بين هذين الامرین فانه من الطرفین. فكن منه ما ينتفي بانتفاء الآخر. وقد وقد

نهى النص وقد نهى الصديق ثم الفاروق. ومن بعدهما من الصحابة - 00:14:15

قال شيخ الاسلام رحمة الله الصحابة انفسهم تنازعوا في بعض ذلك يعني في الفقه ولم يتنازعوا في العقائد تنازعوا في بعض الفقه ولم يتنازعوا في العقائد هذا حق يعني ما في تنازعات في العقائد بالله ومكانته وكتبه ورسله ما تنازعوا في الملائكة - 00:14:35
ولا تنازعوا في الكتب المنزلة اليمان بها ولا بالرسل ولا بالقدر ولا باليوم الاخر ولا بالجنة والنار لم يتنازعوا في العقائد ولكن تنازعوا في الفقه في بعض الفقه نعم فدعاها الصديقة - 00:14:55

وقد نهى الصديق ثم الفاروق ومن بعدهما من الصحابة عن القول بالرأي حتى قال عمر رضي الله عنه ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم الاحاديث ان يعوها وتفلت منهن ان يحفظوها - 00:15:10

فقالوا في الدين برأيهم فضلوا واضلوا. وقال رضي الله عنه ايها الناس اتهموا الرأي في الدين. فلقد رأيتم واني لارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيي فاجتهد ولا الوا وذلك يوم ابي جندل يعني - 00:15:30

رغم قضية الحديبية واصل كل رأي وابطله وافسده واعطنه. الرأي المتضمن لتعطيل باسماء الرب وصفاته وافانيه بالمقاييس الباطلة. التي وضعها اهل البدع والضلال من الجهمية والمعتزلة ومن ضاهاهم حيث استعملوا قياساتهم الفاسدة وارائهم الباطلة وشبههم الداحضة في - 00:15:50

رد النصوص الصحيحة والآيات الصريحة فردو لاجلها الفاظ النقوص الفاظ النصوص التي وجدوا السبيل الى برواتها وتحطيمتهم وحرفوا المعاني التي لم يجدوا الى رد الفاظها سبيلا. فقابلوا النوع الاول بالتكذيب - 00:16:20
التكذير والنوع الثاني بالتحريف والتأويل هكذا اهل البدع هذا اضل في الرأي وافضلاته وافسده والرأي المتضمن لتعطيل اسماء الله وصفاته بالمقاييس الباطلة يوضعها اهل البدع من الجهة والمعتزلة والقدرة - 00:16:40

لرد النصوص والآيات ما يستطيعون ردتها ثم استوى على العرش ما يستطيع الرجاء الآيات متواترة ماذا ما موقف منها؟ تحريف الثوب. قال استوى استوى كذلك مثلا نصوص - 00:17:00

الصفات جاء العلم والقدرة والمحبة والرضا باثر رضاه وكذلك الغضب يؤولونه بالاثر حرفوه اما نصوص السنة فهم يكذبون الرواتب للأسف هدموا رواة نصوص السنة ونصوص القرآن يحرفونها ويأولونها هكذا نعم - 00:17:23

قابل النوع الاول بالتكذيب اللي هو نصوص ذات التي وردت في السنة والثاني التحذير والتوريid للصور اللي ورد اسم الكتاب نعم فانكروا رؤية المؤمنين نعم لان في القرآن نعم قرآن - 00:17:51

وجوه يوما ناظرة الى ربها ناظرة اولها نعم قال الرؤية بالعلم فانكروا رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة وانكروا كلامه وتكريمه لعباده وانكروا مبادرته للعالم واستواءه على عرشه وعموم قدرته وحرفوا النصوص عن مواضعها وخرجوها عن معانيها وحقائقها بالرأي المجرد الذي حقيقته انه - 00:18:09

زبالة الاذهان ونخالة الافكار وعصارة الاراء ووساوس الصدور. فملؤوا به الاوراق سوادا القلوب شكوكا والعالم فسادا. فكل من له مسكت من علم ودرية من فهم يعلم ان فساد العالم وخرابه - 00:18:35

انما نشأ من تقديم الرأي على الوحي. والهوى على النقل وما استحكم هذان الاصنام الفاسدان في قلب الا استحكمها الاكثر ولا في امة الا وفسد امرها اتم فساد. هذا من الاصنان تقديم الرأي على الوحي. على الكتاب والسنة - 00:18:55

بتقديم الهواء على النقد الهواء قد اتى نفوسهم قدموا على المنقول من الكتاب والسنة ويقدمون الرأي على الحق الوحي قابلونه في في ارائهم اذا جاء نص من الكتاب والسنة بالرأي - 00:19:15

قابلهم هرمه قال معناه كذا ومعنى كذا يحرفون نسأل الله السلامه والعافية. استحكم هذان الاصنان في قلب الا استحكم هلاكه على الوحي وتقديم الهوى على النقد. نعم وقد قال الامام احمد رضي الله عنه رأي فلان ورأي فلان عندي سواء وانما الحجة في اللاتار - 00:19:29

وروى ابن عبد البر بن سنه عن عبد الله ابن ابي احمد بن حنبل عن ابي رضي الله عنه دين النبي محمد دين النبي محمد

اثار نعم المطية للفتى الاخبار. لا تعدد عن علم الحديث واهله. فالرأي ليل - 00:19:51

قال الصحابة ليس خلف فيه ما العلم نصبك - 00:20:11

خلاف سفاهة ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين النصوص وبين رأي فقيه كلاماً أرد النصوص تعمداً حذراً من التجسيم والتشبيه. حاشا
النصوص من الذي رميته به من فرقة التعطيل ثم إن الرأي المذموم هو الرأي المجرد الذي لا دليل عليه من كتاب ولا سنة ولا قياس
جريعه. بل هو خرق - 00:20:31

الكتاب ملا للسنة ملا من القياس - 00:21:21
فالمراد بهذا والله اعلم. نعم الرأي الرأي رأيان رأي مذموم ورأي ممدوح. فالرأي المذموم هو الرأي المجرد الذي ليس قال اذا لا من معه في الاحكام فهذا من الطف فهم النصوص وادقه. وما ورد عن السلف مما يشعر ب مدح الرأي - 00:21:01
تخمين فهذا الرأي الذي ورد التحذير منه والتنفير عنه. واما الرأي المستند الى الاستدلال والاستنباط من النص وحده او ومن نص اخر

مجرد الخصل والتهيم. واما الرأي المحمود فهو من الرأي المستند. من كتاب وسنة. او مأخوذ من نص اخر فاذا كان نص مستند الى دليل فهذا محمول طيب. واذا كان رأي غير مستند للنص فهذا اخوه المذموم - 00:21:35

نعم الثالث الرأي مصدر رأيا مهمز والجمع اراء وهو التفكير في مبادئ الامر ونظر عواقبها وعلم ما تؤول اليه من الخطأ والصواب. يعني هذا المقدمة فيها الرأي والتأنويل وسبب انتشار البدع - 00:21:52

نعم واصحاب الرأي عند الفقهاء هم اهل القياس والتأنويل كاصحاب الامام ابي حنيفة وابي الحسن الشعري واصحاب الرأي اصحاب الرأي ضد اصحاب الظاهر من داود وابن حزم ومن نحوهم. واصحاب التأويل ضد اصحابنا من من اتباع المتأثر -

00:22:10

والمروك كما جاء مع التفويض واعتقاد التنزيه بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكان سبب بالبدع وظهورها وزيادتها ونشرورها المأمون بن هارون الرشيد. واسمه عبد الله. وكنيته ابو العباس سابع خلفاءبني - 00:22:31

وامه اسمها مراجلي. ولـي الخلافة سنة مائة وسبعين. وكان من رجال بنـي العباس حـزماً وعـزماً من وـعلمـا وـرأـيا وـدهـاء وـشـجـاعـة وـبرـاءـة وـفـصـاحـة وـسـمـاحـة إـلـا أـنـه كان رـافـضـيا مـعـتـزـلـيا قـدـرـيا فـهـو خـبـيـث الـاعـتـقـاد كـبـيرـ الفـسـاد وـالـعـنـاد. وـفـي سـنـة مـئـيـن وـاحـدـى عـشـر اـمـرـاـن يـنـادـي. بـرـئـتـ الذـمـة - 00:22:51

من ذكر معاوية رضي الله عنه بخير فان افضل الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفي سنة مئتين واثنتي عشرة اظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافا الى تفضيل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على الشیخین -

00:23:21

الشيوخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهم فاشمئذت منه النفوس ودعا الناس لرأيه المعكوس وكادت الفتنة أن هما لا ساقها فكف عن ذلك إلى سنة ثمانية عشرة فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن فاجاب من اجاب طوعاً وكرها - 00:23:41

وامتنع سيدنا الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ومن امتنع معه من ائمة الحديث وطلب الامام احمد فهلك المأمون ولم يرون الامام
احمد والله الحمد وكان هلاك المأمون في شهر رجب سنة ثمانين عشرة بعد المئتين. قال العلماء ان - 00:24:01

الامامون لما هادن بعض ملوك النصارى اظنه صاحب جزيرة قبرص طلب منه خزانة كتب اليونان وكانت عندهم مجموعة مجموعه في بيت لا يظهر عليه احد. فجمع الملك خواصه من ذوي الرأي واستشارهم في ذلك. فكلهم اشاروا بعدم تجهيزها - [00:24:21](#)

قال الصلاح الصفدي حدثني من اثق به ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:24:41

كان يقول ما اظن ان الله يغفر عن المؤمن ولا يدان بمقابلة على ما اعتمد مع هذه الامة

قال الصلاح الصفدي لم يبتكر المأمون النقل والتعريب. بل فعل ذلك قبله - 00:25:01

فان يحيى ابن خالد البرمكي عرب من كتب الفرس كليلة وذمة . وعرب لاجله كتاب المجستي من كتب المشهور او ان اول من عرب كتب اليونان . خالد بن يزيد بن معاوية لها ولد كتب الكيماء ثم - 00:25:21

وقال الصفدي والخلاف ما زال في هذه الامة منذ توفي صلی الله علیه وسلم حتی فی موته ودفنه وامر الخلافة بعده وامر میراثی
وامر قتال مانع الزکاۃ الى غير ذلك. بل فی نفس مرضه صلی الله علیه وسلم لما قال ائتونی بدوات وقرطاس اكتب - 00:25:41
لکم كتابا لا تضلوا بعدی علی ما هو مذکور فی مواطنه. وقد روی انس بن مالک رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
ان بنی اسرائیل اشتقو علی احده وسیعین: فرقۃ، علی امۃ، سستفتۃ، علی اثنتین: وسیعین: فرقۃ كلها فی النار الا واحدۃ -

00:26:01

وهي الجمام وهو صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى قد اخبر ان هذه الامة ستفترق ومتنى قد خالف بعضها بعضاً. ومتى خالفت تمسكت بشبه وحجج. وناظر كل فرقة من تخالفها فانفتح باب - 00:26:21

واحتاج كل أحد إلى ترجيح مذهبة وقوله بحججة عقلية أو نقلية أو مركبة منها هذا الأمر كان مأموناً قبل المأمون. نعم زاد الشر والضد، وقويت به حجج المعتزلة وغيرهم. وأخذ أصحاب - 00:26:41

والضرر وقويت به حجج المعتزلة وغيرهم. وأخذ أصحاب - 41

الاھواء ومخالف السنۃ مقدمات العقلیة من الفلسفه. فادخلوها في مباحثهم وفرجوا بها مضائق جدار وبنواريها قواعد بدعهم فاتسع الخرق على الرابع وكاد منار الحق الواحد يشتبه بالثلاث والرسوم البلاque على ان السنۃ الشریفه مرفوعة المنار مأمونة الصراط خافقة الاعلام راسخة - 00:27:01

الاعلام راسخة - 00:27:01

الاحلام باهرة السن ساطعة الجناء، ويزيدها من الليالي جدة وتقادم الايام حسنا شبابي واهل السنة قد فتح لهم السلف الصالح مغلق ابوابها. وللوا بالشواهد الصادقة من صعابها واطلعوا نيرها الاعظم فطمس من البدع تألق شهابها واجنوا من اتبع هديهم -

00:27:31

من ثمرة اليقين متعدد النوع وان كان متشابها. وجاسوا خلال الحق فميزوا هو اهل مكة ادرى بشعابها ومن قال ان الشهبة اكبرها السهي بغير دليل كذبته الدلائل. وما ذكره الصلاح - 00:28:01

السهي بغير دليل كذبته الدلائل. وما ذكره الصلاح - 00:28:01

ما يشم منه رائحة العذر للمأمور عما ادخله على الامة فيه حق وباطل. فاصل الخلاف كان موجودا الا انه في امور يسهل بخلاف ما فسّي بفتنة المأمون. قال الامام الحافظ الذهبي في كتابه العرش لما ولى المأمون وكان متكلماً عربت له - 21:28:00

كتب الاولى فدعى الناس الى القول بخلق القرآن. وتهدهم وخوفهم فاجابه خلق كثير رغبة وريبة. وامتنع الاجابته الامام احمد بن حنبل وابو مسهر عالم دمشق ونعميم بن حماد عالم مصر والبوطي فقيه - 00:28:41

حنبل وابو مسهر عالم دمشق ونعميم بن حماد عالم مصر والبوطي فقيه - 00:28:41

وعفان محمد العراق وطائفة سواهم فسجنه ثم لم ين شب ان مات بطرطوس ودفن ثم استخلف بعد اخوه المعتصم فامتحن الناس
ونهض باعباء المحنـة قاضيه احمد قال بطرسه فتح الـراء بطرسه سناب مات بطرس احسن الله اليك ثم لم ين شب ام مات -

00:29:01

موسى ودفن ثم استخلف بعده اخوه المعتصم. فامتحن الناس ونهض باعباء المحنة قاضيه احمد بن ابي دؤاد الامام احمد رضي الله عنه ضربا مبرحا فلم يجدهم وناظروه وجرت امور صعبة. انتهى كلامه - 00:29:31

عنه ضربا مبرحا فلم يجدهم وناظروه وجرت امور صعبة. انتهى كلامه - 00:29:31

واما خالد بن يزيد فعربت له كتب الطب والنجوم. وقيل الذي عربت له كتب الطب والنجوم المنصور. واما خالد فان ما ولعه في صلاة الكيماء وله في ذلك رسائل. وقد وكان قد اخذ تلك الصناعة عن رجل من الربابان يقال له - 00:29:51

الكيمياء وله في ذلك رسائل. وقد وكان قد أخذ تلك الصناعة عن رجل من الرهبان يقال له - 00:29:51

واما المنصور فاول خليفة ترجمت له الكتب السريانية والاعجمية بالعربية مثل كلمة واقلي كما في تاريخ الخلفاء من حافظ جلال الدين السيوطي. وقال وهو اول خليفة قرب المنجمين قيل باحكام النجوم واما المأمون فهو اول من ادخل علم المنطق وسائر العلوم اليونانية في الملة الاسلامية واحضرها من من - 00:30:11

اليونانية في الملة الاسلامية واحضرها من من - 00:30:11

جزيرة قبرص وترجمت له كتب كثيرة كما في اوائل السيوط. انتهى كلامه وبسبب ذلك حدثت الفتنة بين والبغى على ائمة الدين وظهر اختلاف الاراء والميل الى البدع والاهواء. وكثرت الوقائع والاختلافات - 00:30:41

الرجوع الى العلماء في المهمات فاشتغلوا بالنظر والاستدلال والاجتهاد والاستنباط وتمهيد القواعد والاصول وترتيب الابواب والفصول وتكتير المسائل بادلتها وايراد الشبه باجوبتها وتعيين الاوضاع والاصطلاحات وتبيين المذاهب والاختلافات فسموا ما يفيد معرفة الاحكام العملية عن ادلتها التفصيلية بالفقه. ومعرفة - [00:31:01](#)

الادلة اجمالا في افادتها الاحكام باصول الفقه. ومعرفة العقائد عن ادلتها بالكلام المشتق من الكلم وهو جرح ومعظم خلافاته مع الفرق الاسلامية خصوصا المعتزلة. لانهم اول فرقة اسسوا قواعد الخلاف لما - [00:31:31](#)

وبه ظاهر السنة وجرى عليه جماعة الصحابة رضي الله عنهم في باب العقائد. لمحات عنا على هذا كلامه وسند اهل الكلام وكيفية علم الكلام. نعم. المؤلف رحمة الله من باب فهد نعم - [00:31:51](#)

فاول من صنف في علم الكلام والجدال والخصام مع اهل السنة والجماعة ابو حذيفة واصل بن عطاء وهو رئيس المعتزلة واول من سمي معتزليا اعتزل مجلس الحسن البصري رحمة الله فسمي بذلك كان واصل بن عطاء هذا احد - [00:32:09](#) والبلغاء المتكلمين في علم الكلام وغيره. وكان يلفظ بالراء فيجعلها غينا. وكان احد الاعاجيب لأن نثرته كانت قبيحة جدا. فكان يخلص كلامه من الراء ولا يفطن لذلك الاقتداره على الكلام - [00:32:29](#)

وسهولة الفاظه. واصل ابن عطاء هو من اسس الاعتزاز معتزلة. وعمرو بن عبيد هما اسسوا الاعتزاز كانوا في الاول يجلسون مع الحسن البصري. ثم خالفوه واعتزلوا وجلسوا اه واصل بن عطاء وابن عبيد وحده قال انا لا اقول - [00:32:49](#)

لا اقول في الفاسق مؤمن ولا كافر. يجعل يقرر في حلقة مستقلة فقل قليل هؤلاء المعتزلة. فلا شماتة بالالتزام. وابو حذيفة ابن عطاء هذا هو او رئيس المعتزل وكان في لسانه الاثر لفخة شديدة فيقلب الراء غير الراء - [00:33:09](#)

ولكنه قطع فصاحه وبلغها بحيث يلقي الخطبة ساعة ساعتين وليس فيها راء فقال له قائل قل امر الامير بحفر البئر في قارعة الطريق شف كله قال اوعز القائد بقلب القريب في الجارية الجملة - [00:33:29](#)

ولا فيها رأى امر الامير بحفر البئر في قارعة الطريق شف كل ما فيها قال اوعز القائد اوعز القائد القريب في الجادة من بلاغة وفصاحة. نعم. لكنه ابتدلي بهذا الاعتزاز هو عمرو ابن عبيد نعم. وعمرو بن عبيد كذلك ايضا - [00:33:46](#)

وكان زاهد ولا يبقي شيئا من المال لكن عنده هذه العقيدة الخبيثة. نعم. وذكر ابن خلي كان كغيره من اهل التاريخ واخبار الناس ان واصل ابن كان يجلس الى الحسن البصري رحمة الله فلما ظهر الاختلاف فقالت الخوارج بتکفير مرتكبي الكبيرة وقالت الجماعة - [00:34:06](#)

انهم مؤمنون وان فسقوا بالكبائر فخرج واصل بن عطاء عن الفريقين وقال ان الفاسق من هذه الامة لا مؤمن ولا يا كافر منزلة بين المنزليتين. فطرده الحسن عن مجلسه فاعتزل عنه وجلس اليه عمرو بن عبيد. فقيل لهما - [00:34:26](#) لتاباعهما معتزلون. فهذا سبب تسميتهم بالممعزلة ولو اصل من التصانيف كتاب المرجنة وكتاب التوبة وكتاب المتنزلة بين المنزليتين وكتاب خطبته التي اخرج منها الرواق وكتاب معاني القرآن وكتاب الخطب في العدل والتوحيد وكتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد - [00:34:46](#)

وكتاب السبيل الى معرفة الحق وغير ذلك. وكانت ولادته سنة ثمانين من الهجرة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة احدى وثلاثين ومئة وهو من مواليبني منه وقيل من مواليبني مخزوم. واما عمرو بن - [00:35:13](#) عبيد ابن باب مورا بن عقيل ال غزاده بن يربوع بن مالك كان جده باب من سبي كابر من جبال السندي وكان عمرو شيخ المعتزلة في وقته وله كتاب تفسير عن الحسن البصري وله كتاب الرد على القدريه وله كتاب - [00:35:33](#)

في العدل والتوحيد على اعتقاد المعتزلة. وولد سنة ثمانين للهجرة ومات سنة اربع واربعين ومئة. وهو راجع الى مكة بموضع يقال له مران على ليلة من مكة من جهة البصرة والله اعلم. لمحات عنه علم الكلام واهل - [00:35:53](#) نعم نعم المسألة الرابعة نعم الرابع الخبر ان طابق ما في الخارج فهو صدق وان لم يطابق واقع في الخارج فهو كذب ولا فرق في ذلك بين اعتقاد المطابقة مع الصدق او عدمها مع الكذب. وبين الا - [00:36:13](#)

ان يعتقد شيئا او يعتقد عدم المطابقة مع وجودها. او يعتقد وجودها مع عدمها. فاذا علم هذا انه لا واسطة بين الصدق والكذب.

وهذا مذهب اهل الحق خلافا للجاحظ في زعمه ان المطابقة مع - 00:36:33

اعتقاد المطابقة ان المطابقة صدق وغير المطابقة مع اعتقاد عدم المطابقة وغيرها واسطة لا صدق ولا كذب.

فيدخل في الواسطة اربعة اقسام فتصير الاقسام عنده ستة ويكون الصدق والكذب في مستقبل كما يكونون كما يكون ان في زمن ماض. وموردهما النسبة التي - 00:36:53

الخبر بايقاع الخبر ومن الخبر ما هو معلوم صدقه وهو انواع. احدها ما يكون علم صدقه ضروري بنفس الخبر من غير نظر. الخبر الذي بلغت رواته حد التواتر لفظيا كان او معنويا على الاصح. الثاني ما يكون ضروري بغير نفس الخبر بل كونه موافقا - 00:37:23

للداري وهو ما يكون متعلقه معلوما لكل احد من غير كسب وتكرر نحو الواحد نصف الاثنين الف ما يكون ضروري كخبر الله تعالى وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم وخبر كل الامة. لأن الاجماع حجة - 00:37:48

لوحد من هذه الثلاثة علم بالنظر والاستدلال. النوع الرابع ما يكون غير ضروري وغير نظري لكنه موافق للنظر وهو الخبر الذي علم متعلق بالنظر كقولنا العالم حادث. ومن الخبر ما هو معلوم كذبه - 00:38:08

وهو ايضا ان احدها ما علم خلافه بالضرورة كقول القائل النار باردة. الثاني ما علم خلافه استدلالا كقول الفيلسوف العالم قديم. الثالث ان يوهم امرا باطلما من غير ان يقبل التأويل لمعاذ - 00:38:32

الدليل العقلي كما لو اختلف بعض الزنادقة حديثا كذبا على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم قطعا له كذب. الرابع ان يدعى شخص الرسالة عن الله عز وجل بغير معجزة. ومن الخبر ايضا ما - 00:38:52

هو محتمل للصدق والكذب. فالاول ما تقدمت انواعه الضرورية من المتواتر وموافق الضروري. ونظري كخبر الله تعالى ورسوله والاجماع وخبر من وافق احدها او ثبت به صدقه. الثاني من الخبر المعلوم كذبه ما - 00:39:12

انواعه مما خالف ما علم صدقه. الثالث من الخبر وهو المحتمل الصدق والكذب فثلاثة انواع. احدهم خبر العدل يترجح صدقه على كذبه ويتفاوت فيه الظن. الثاني ما ظن كذبه كخبر الكذاب - 00:39:32

يترجح كذبه على صدقه وهو متفاوت ايضا. والثالث ما شك فيه كخبر مجاهول الحال. فيستوي فيه الاحتمالات لعدم المرجح ولا يلزم من عدم علم صدق المخبر كذبه. ومدلول الخبر من حيث هو الحكم بالنسبة له - 00:39:52

لثبوتها فاذا قيل زيد قائم فمدلوله الحكم بثبوت قيامه لا نفس ثبوت قيامه. اذ لو كان الحكم نسبة ثبوت قيام زيد للزم منه الا يكون شيء من الخبر كذبا. بل يكون كله صدقا. وخالف القرافي فقال - 00:40:12

العرب لم تضع الخبر الا للصدق لاتفاق اللغويين وال نحويين على ان معنى قام زيد حصول القيام منه وفي الزمن الماضي واحتماله الكذب ليس من الوضع بل من جهة المتكلم انتهى كلامه. قال الكوراني التحقيق - 00:40:32

في هذا المقام ان الخبر مثل زيد قائم. اذا صدر عن المتكلم بالقصد يدل على الواقع وهو الحكم الذي صدر عن تكلم ويدل ايضا على الواقع. فكل منها يسمى حكما. فاحتمال الصدق والكذب وصدق الخبر وكذبه - 00:40:52

في نفس الامر انما هو باعتبار الواقع لانه المتصف بذلك للواقع. واما باعتبار افاده المخاطب فالحكم هو الواقع لانك اذا قلت زيد قائم فانما تفيد المخاطبة وقوع القيام لا انك اوقعت القيام على زيد - 00:41:12

فانه لا يعد فائدة والله اعلم. عارف الحال هذا الكلام يعني؟ فيه فلسفة لكن المعرفة انها الكلام ينقسم الى قسم في خبر وعيشة خبر وانشاء الخبر ما كان محتملا الصدق والكذب. لذاته. الخبر الكلام ينقسم الى القسم. خبر وايسر - 00:41:32

الخبر ما كان محتملا للستر والكذب. وللدفع والاثبات يقول جاء زيد ان كان نأيته حقا هذا فيكون صدق وان كان مجنيه غير صدق يكون كذب. او يكون ان كان مجنيه حقا يكون اثبت - 00:41:52

وان كان لم يأتي يكن ما في هذا هو الخبر دائم بين النفي والاثبات بين التصديق والتکذیب واما العشاء هو الامر والاباحة تمني وما اشبه ذلك ومن الاخبار ما هو معلوم صدقه - 00:42:12

لا يحتمل كخبر الله اخبار الله واخبار الرسل واخبار الصادقين هذى كلها صدق لا تحزن لكن يقال الخبر ما يحكم الصدق لذاته. كلمة لذاته يعني بقطع النظر عن المتكلم بقطع النظر عن الخبر ما يقابل بالصدق او الاثبات لذاته لا تنظر الى الى اذا نظرت الى المتكلم فهناك

- 00:42:28

لا تحسب الكل لا تحسب له الكذب كله اخبار الله اخبار المرسلين اخبار الصادقين هذى كلها لا تحصل وهنالك اخبار كذلك ايضا ل الاخبار الكاذبين المعروف عنهم الكذب و اخبار آآ المنجمين - 00:42:52

والسحرة والكهان في كل مكان لكن يقال الخبر احسن الصفة لذاته لا بد منه مع الخبر ما يحتمل الصدق والكذب او ما يحتمل النفع والاثبات لذاته. كلمة ذاته يعني - 00:43:12

قطع النظر عن المتكلم ومع الكلام الطويل هذا كله لا شك عن الفلسفة فلا حاجة اليه شيخ الاسلام رحمه الله ذكر في التدميرية ان هذا الكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر دائم النفي والاثبات - 00:43:26

والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائر بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض عفى واثباتا قال والانسان يجد في نفسه الفرق بين النفي والاثبات والتصديق والتذكير وبين الحب والبغض - 00:43:42

والحفظ والمنع حتى ان الفرق بين هذا او بين النوع الاخر معروف عند العامة والخاصة ومعرف عن اصناف المتكلمين في العلم كما ذكر ذلك الفقهاء في كتاب الایمان كما ذكره المقسمون الكلام من اهل النظر وال نحو والبيان فذكروا ان الكلام نوعان خبر وعيسي وخبر دائر بالنفي والاثبات والانشاء - 00:43:55

مثل الایمان اليمين اليمين اذا كانت حلف قال والله لقد وفيت فلانا حقه لكن خبر عن الماضي هذا يكون باب الخبر اليمين والله لقد وفيت فلان حقه هذا خطأ ان كان وكفى حقه صدق وان كان لم يوفق حقه كذب - 00:44:17

لكن اذا كانت باب المستقبل والله لا ادخل بيت فلان او لا اكل طعام فلان هذا من باب العشاء مش في المستقبل الایمان اذا كان باب الماضي فهي من باب ايش؟ الخبر. ان كانت مستقرة فمن باب العشاء - 00:44:40

ومما ورد يعني من كلام المؤلف رحمه الله انه قال النصوص صفات المرء امرارها يعني ذكر ان نصوص صفات قال نمرها كما جاءت وعلق الشيخ عبدالله بالبطين رحمه الله على - 00:44:55

على قوله قال هذا لفظ مجمل يحتاج الى تفصيل قول المؤلف نمر الصفات كما جاءت نمرها كما جاء وبيانه انه يريد بهذا الكلام الاقتصار على مجرد اللفظ من غير تعرض لمعناه الذي دل عليه فليعتقد انه لفظ - 00:45:11

لا يسعنا ان نبحث في معناه وانما الواجب علينا ان نقرأ الفباء تاء الى اخره ان وجد به هذا فهو مراد فاسد ليس هو مذهب السلف والائمة كما قد بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالته المحمدية الكبرى. وذكر ان من ظن ان طريقة السلف هي مجرد الایمان بالفاظ القرآن والحديث - 00:45:29

من غير فقه لذلك فقد كذب على طريقته واما نريد بهذا الكلام ما اراده السلف وهو ان يثبت معناه ويعتقد كما جاء من غير من غير كيف هذا مراد صحيح قد جاء معنى هذه العبارة عن السلف - 00:45:51

قال الشيخ الدين ابن تيمية فقوله امروها كما جاءت يقتضي ابقاء دلالتها على ما هي عليه يقتضيه قضاء دلالتها على ما هي عليه. فانها جاءت بلا كيف انها جاءت الى كيف الفاظ دالة على معاني فلو كان الدلالتها منافية لكان الواجب ان يقال امروها لفظها مع اعتقادى ان المفهوم منها غير مراد - 00:46:04

او امروها لفظها مع اعتقادى ان الله لا يصب بما دلت عليه الحقيقة وحينئذ تكون قد امرت كما جاءت ولا يقال بلا كيف فان نفي الكيف عما ليس بثابت لغو من القول - 00:46:28

هذا كلام شيخ الاسلام. وبهذا علم ان اهل السنة يثبتون معاني اسماء الله وصفاته. وان كانوا لا يتعرضون لفهم كيفيتها. ولا يبحثون عنها ان ذلك امر غيبى غيبى لم يخبر عنه - 00:46:40

فحسبنا ان نقف على ما بلغ علمنا اليه وعلى هذا فيتعين الایمان بالفاظ باللفظ وما دل عليه من المعنى سواء كانت دلالة مطابقة او

نظام او التزام ولكن بلا كيف - 00:46:54

فقول السلف من السنة امروها بلا كيف يعني يمر لفظه ومعناه الى كيف نفهم الكيفية اهل البدع لفظها لا تؤمن الا بالله مثل البدع والرحمن على العرش استوى اهل السنة يقول امروها بلا كيف. واهل البدع يقول ابروها - 00:47:06

ما مراد اهل السنة ورد في السنة حينما يقول امروها يميل يعني اثبتو اللفظ الاعلى ثم استوى على العرش نؤمن باللفظ ونؤمن بالمعنى وان الرب استوى على عرشه استقر وعلى وصعد وارتفع - 00:47:28

تقرب على وصعد لكن الكيفية منفيه ما ندري كيفية ولها يعني المشبهة يقولون قبحهم الله يقول ان الله استوى على العرش مثل استواء الانسان على الدابة قبحهم الله فيقولون ان ان اللسان استوى على الدابة لو سقطت الدابة سقط الانسان - 00:47:45

وقياس ذلك يقول ان الرب استوى على العرش كاستواء الدابة فلو سقط العرش سقط الرب هذا كفر وظلال الله تعالى هو الحامل العرش بقوته وقدرته وليس محتاجا للعرش بل هو حامل عشر من حملة العرش. ان الله - 00:48:07

استوى يعني استقر وعلا وصعد على كفيته الله اعلم بها نحن نؤمن باللفظ سواء ونؤمن بالمعنى ان استقر وعلى وصعد وارتفع على كفيتنا الله ورسوله اما اهل البدع يقول لا استوى بدون معنى ما نعرف المعنى. كلمة السواء - 00:48:23

كانها لفظة اعمجية كانت تقرأ كلمة انجليزية ما ادري ايش معناها هذا باطل يفوضون المعنى هذا باطل ولها قال العلماء ان المفوضة شر من المأوى مفوضة اللي يفوضون المال يقول ما ادري ايش معناها - 00:48:42

استوى على العرش يقول هذا ايش معناها علم الله يبارز معنى العلم قال العلم كلمة مثل الكلمة العجيبة ما ادري لفظ ما معنى يحبهما ويحبون ما ادري ايش معنى المحبة - 00:48:57

هذا باطل اذا اللفظ يثبت والمعنى يثبت واليوفي ما هو؟ الكثير اما اهل البدع فهم ينفون المعنى والكيفية ولا ينفون الا الاصل والالفاظ ما لها معاني واضح هذا؟ هذا هو اللي نبه عليه العلماء - 00:49:11

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله الخامس تعريف المتواتر والحادي ومتعلقات ذلك. الخامسة من التعريفات والمقدمات نعم. التواتر لغة تتبع شيئاً فشيئاً بمهمة. واصطلاحاً خبر عدد يمتنع معه لكثرة تواطؤ على كذب - 00:49:27

عن محسوس او عن عدد كذلك الى ان ينتهي الى محسوس من مشاهدة او سماع. قوله خبر جنس من المتواتر وغيره؟ وباضافته الى عدد يخرج خبر واحد. وبقوله يمتنع معه الى اخره. يخرج به خبر - 00:49:48

عدد لم يتصرف بالوصف المذكور وخرج بقيد المحسوس ما كان ام معلوم بدليل العقل كاخبار اهل السنة دهرياً بحدوث العالم لتجویز غلطهم في الاعتقاد. وهذا الخبر المتواتر مفيد للعلم بنفسه - 00:50:08

فقد بنفسه لاخراج الخبر الذي صدق المخبرين به بسبب القرائن المحتففة به. والحال باخراج التواتر ضروري عند اصحابنا والاكثر اذ لو كان نظري لافتقر الى توسط المقدمتين ولما حصل لمن ليس من اهل - 00:50:28

النساء والصبيان ولساغ الاختلاف فيه عقلاً كسائر النظريات. فالعلم الضروري وما اضطر العقل الى التصديق به وهذا كذلك. وقال ابو الخطاب الكلاباني وجع انه نظري. اذ لو كان ضرورياً لما افتقر الى النظر في المقدمة - 00:50:48

وهما اتفاقهم على الاخبار وامتناع تواطؤهم عن الكذب. فصورة الترتيب ممكنة فرد ذلك بان ما ذكره مطرد في كل ضروري. وقال الطوفى في مختصره الخلاف لفظي. اذ مراد الاول ضروري ما اضطر العقل الى تصديقه والثانى البديهي الكافى في حصول الجزم به. والثانى البديهي الكافى في حصول - 00:51:08

به تصور طرفيه والضروري ينقسم اليهما. فدعوى كل فريق غير دعوى الآخر. والجزم حاصل على كلا القولين ثم اعلم ان خبر التواتر لا يولد العلم بل يقع العلم عنده بفعل الله تعالى عند الفقهاء وغيرهم من - 00:51:37

لأهل الحق وخالق قوم وهو على المعتمد باثم وهو على المعتمد بمنزلة اجراء العادة بخلق الولد من المني والله قادر على خلقه بدون ذلك. خلافاً لمن قال بالتولد. والتواتر من حيث هو قسمان لفظي - 00:51:57

من كذب علي متعمداً فليتبواً مقعده من النار. فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نيف وستون صحابي العشرة المبشرون بالجنة

رضي الله عنهم اجمعين. والتواتر يكون في القرآن كالقراءات السبع. وخالف في الثالث الباقيات. هل - [00:52:17](#)
هي متواترة او لا والحق انها متواترة. واما الاجماع فالمتواتر فيه كثير. واما السنة فالمتواتر فيها قبيل حتى ان بعضهم نفى المتواترا
اللفظي من السنة الا حديث من كذب علي متعتمدا وزاد بعضهم حدث - [00:52:37](#)

كما سذكره في محله وكذا حديث الشفاف. قال القاضي عياض بلغت التواتر. وحديث المسح على الخفين. قال ابن عبد البر رواه نحو
اربعين صحابي واستفاض وتوارد. واما التواتر المعنوي من السنة بان يتواتر - [00:52:57](#)

معنى في ضمن احاديث مختلفة الالفاظ متحدة المعنى فكتير. فالمتواتر المعنوي هو تغير الالفاظ ما في معنى كلي ولو بطريق اللزوم
كحدث الحوض وسخاء حاتم وشجاعة علي رضي الله عنه وغيرها - [00:53:17](#)

وذلك اذا كثرت الاخبار في الواقع واختلف فيها لكن كل واحد منها يشتمل على معنى مشترك بينها بجهة او الالتزام فيحصل العلم
بالقدر المشتركة وهو مثلا الشجاعة لعلي رضي الله عنه والسخاء لحاتم - [00:53:37](#)

لذلك والمعتمد عدم انحصر والمعتمد عدم انحصر التواتر في عدد وانما يعلم حصول العدد اذا حصل العلم عنده ولا يلزم الدور اذ
حصون العلم معلوم الاخبار. ولديله كالشبع والري معلوم المسبع - [00:53:57](#)

وبدليله ودليلهما وان لم يعلم القدر الكافي منهما. ويختلف العلم الحاصل بالتواتر باختلاف في القرائن كالهيبات المقارنة للخبر الموجبة
لتعریف متعلقه واختلاف احوال المخبرين في اطلاعهم على تعريف واختلاف ادراك المستمعين لتفاوت الذهان والقرائح واختلاف
الواقع على عظمها وحقارتها - [00:54:19](#)

والمعتمد حصول العلم بالتواتر لكل من بلغه فيتفق الناس كلهم في العلم به الا انه يتفاوت المعلوم الامام احمد رضي الله عنه
والمحققين منهم شيخ الاسلام ابن تيمية روح الله روحه وغيره. وعن هلال قال - [00:54:49](#)

المحقق ابن قاضي الجبل الاصح التفاوت فانا نجد بالضرورة الفرق بين كون واحد نصف الاثنين وبينما علمناه من التواتر مع كون
اليقين حاصلا فيهما. وكما نفرق بين علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين. ولا - [00:55:09](#)

تركوا اسلام العدد المشروط في التواتر ولا عدالتهم خلافا لقوم اعتبروهما. قالوا لان الكفر والفسوق عرضة للكذب والتحريف ولأن
النصارى نقلوا ان اليهود قتلوا المسيح وهو باطل بالنص. وما قتلوا وما - [00:55:29](#)

وهو لكن شبه لهم وبالجمال. والجواب انا نمنع حصول شرط التواتر للاختلال في الطبقة الاولى لكون بهم لم يبلغوا عدد التواتر وكذا
الجواب عن اخبار الامامية بالنص على امامية علي رضي الله عنه ولا يشترط ايضا - [00:55:49](#)

لا يحويهم بلد ولا يحصيهم عدد خلافا لطائف من الفقهاء لان اهل الجامع لو اخبرونا عن سقوط المؤذن عن المنارة والخطيب عن
المنبر لكان اخبارهم مفيدة للعلم فضلا عن اهل بلد. كلام القصب لا - [00:56:09](#)

وان شهد متواتر الخبر هو واحد خبروا ثلاثة جمع يستحيل تواطؤهم في العدل على الكذب عن جمع واسندوه الى امر محسوس.
والصواب انه لا يشترط بالتواتر عدد معين كما حق شيخ الاسلام رحمه الله - [00:56:29](#)

قال انه لا يشترط لا يشترط له عدد معين قال هذول اللي رأي جمهوره العلماء من التواتر ليس له عدد محصور وهذا يحصل بالعلم قد
يحصل بعشرة. مثلا اه العلم - [00:56:51](#)

لو لو مثلا اخبرك صادق شخص قالت سائل الوادي وادي حنيفة سأل وادي وانت عالم صادق تصدق صار عندك نوع من الابتسامة ثم
لقيت اثنان فقالوا اسألوا الوادي زادت الصيغ ثم لقيك عشرة فقالوا سالوا الوادي - [00:57:06](#)

ثم لديك مئة فقالوا ثم هل تشك؟ ها؟ هذا يقين؟ صار عندك يقين وهكذا الاخبار وما دون ذلك تسمى ابو تواتر ومنه مستفيض
وهذا هو علم الفرق بين علم عين اليقين وعلم اليقين وحق اليقين - [00:57:27](#)

علم اليقين ما تعلمه بقلبك ما تعلمه وعين اليقين ما تراه وتشاهده وحق اليقين مات شاهين مثل المثال اللي ذكرنا لكم لو قال لك لو
اخبرك جماعة كثيرون ان الوادي سام هذا حصل على علم اليقين - [00:57:48](#)

ثم بعد ذلك ذهبت ونظرت الى الوادي وهو يسيل. نظرت بعينك صار عندك عين اليقين. ثم نزلت وشربت منه صار عندك حق ودقيق

بasheruk فاجتمع هذا علم اليقين وعن اليقين وحق اليقين - 00:58:07

كذلك الله تعالى اخبرنا بالجنة ونكون عند علم اليقين واذا شاهدناها المؤمنون وشاهدناها حصل على واذا دخل الجنة حصل هذا حق اليقين المسوقة ليس له عدل محصور وانما يحصل العلم في اخبار عدد كثير يستحيل في العادة توافقه على الكذب - 00:58:21
ويستندوا إلى عبد محسوس كالرؤبة هنا. واما ما دون ذلك فيسمى احادي. والحاد عند المحدثين يكون قريب ويكون عزيز مستفيض
نعم تكلم المؤلف عن الخبر الاحاديث نعم يوم الاحد احسن الله اليك - 00:58:42

قال ولا يشترط اسلام العدد المشروط في التواتر واما الاحاد واما الاحالة سمعطعش طيب واما الاحاد فهو ما علت متواتر فدخل
مستفيض مشهور وهو ما زاد نقلته على ثلاثة عدول وعزم - 00:59:01
وهو ما لا وهو ما تنقص نقلته عن عدلين. يعني مرة واحد يسمى غريب. مروه اثنان يسمى عزيز. مرة ثلاثة فاكثر يسمى مشهور او
مستغيث. نعم وكله خبر احادي. نعم. كما نقله - 00:59:21

علامة ابن مفلح رحمة الله تعالى وغيره عن ابي اسحاق الاصفرايني وابن فورك وقيل يفيد القطع وغير المستفيض من سائر اخبار
الاحاد يفيد الظن فقط ولو مع قرينة عند الاكثر احتمال السهو - 00:59:41

ونحوهما على ما دون عدد رواة المستفيض لقرب احتمال السهو والخطأ على عددهم القليل وقال الامام الموفق وابن حمدان
والطوسي وجمع انه يفيد العلم بالقرائن. قال علاء الدين علي ابن سليمان المداوي في شرح التحرير. وهذا اظهر واضح والقرائن -
01:00:01

وان قال الماوردي لا يمكن ان تضبط بعادة فقد قال غيره بل يمكن ان تضبط بما تسكن اليه النفس كسكنها الى المتواتر او قريب منه.
بحيث لا يبقى فيها احتمال عنده البتة. الا اذا - 01:00:31

نقله اي نقل خبر الاحاد غير المستفيض احد الائمة المتفق عليهم وعلى امامتهم المؤجلاتهم وضبطهم من طرق متساوية. وتلقته الامة
بالقبول فيفيد العلم حينئذ قال القاضي ابو يعلى هذا المذهب وقال ابو الخطاب هذا ظاهر كلام اصحابنا - 01:00:51
واختاره ابن زاغوني والامام تقى الدين ابن تيمية قدس الله روحه وقال الذي عليه الاصول من اصحاب ابي حنيفة والشافعي واحمد
رضي الله عنهم اجمعين ان خبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول - 01:01:21

تصديقا وعملا به يوجب العلم الا فرقة قليلة تبع طائفه من اهل الكلام والاول ذكره ابو اسحاق وابو الطيب وذكره عبدالوهاب وامثاله
من المالكية والسرخسي وامثاله من الحنفية وهو الذي عليه اكثر الفقهاء واهل الحديث والسلف واكثر الاشعرية - 01:01:41
وغيرهم انتهى كلامه. قال ابن الصلاح رحمة الله تعالى ما اسنه البخاري ومسلم النظر واقع به خلافا لقول من نفى ذلك محتاجا بانه لا
يفيد في اصله الا الظن. وانما - 01:02:11

الامة بالقبول لانه يجب عليهم العمل بالظن. قال والظن قد يخطئ. قال ابن الصلاح وقد كنت اميل الى هذا او احسبه قويا ثم بان لي
ان المذهب الذي اخترناه اولا هو الصحيح. لأن ظن من هو معصوم من الخطأ لا - 01:02:31
تخطئ الامة في اجماعها معصومة من الخطأ. وقال الامام النووي من الشافعية خالف ابن الصلاح المحققون والاكترون. وقالوا يفيد
الظن ما لم يتواتر انت كلامه قال الامام ابن عقيل والحافظ ابن الجوزي والقاضي ابو بكر الباقلان وابو حامد وابن برهان والفارسي
الرازي - 01:02:51

الامدي وغيرهم لا يفيد العلم ما نقله احد الامة المتفق عليهم ولو تلقي بالقبول. وقال الاستاذ ابو اسحاق يفيده عملا لا قوله انتهى
كلامه. ونص الامام احمد رضي الله عنه في رواية الثرمي - 01:03:21

بل انه يعمل به ولا نشهد بان النبي صلى الله عليه وسلم قال واطلق ابن عبد البر وجماعته انه قول جمهور اهل الاثر والنظر حتى قال
بعضهم ولو مع قرينة. ونقل حنبيل عن الامام احمد رضي الله عنه اخبار الرؤبة حق - 01:03:41
نقطع على العلم بها وقال له المردودي هنا انسان يقول الخبر يجب عملا لا علما اعايه وقال له ادرى ما هذا؟ وفي كتاب الرسالة لاحمد
ابن جعفر الفارسي عن الامام احمد رضي الله عنه لا - 01:04:01

اشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله. ولا لكبيرة اتهاها الا ان يكون ذلك في حديث كما جاء فصدق ونعلم انه كما جاء.

قال القاضي ذهب الى هذا جماعة من اصحابنا انه يفيد. وذكره القاضي - [01:04:21](#)

في مقدمة المجرد عن علمائنا وجزم به ابن ابي موسى وقاله كثير من اهل الاثر وبعض واهل النظر والظاهرية وابن خويز من داد

المالكي وانه مخرج على مذهب مالك. ولما وقف ابن كثير على اختيار الصلاح - [01:04:41](#)

ان ما اسند بالصحيحين مقطوعته قال وانا مع ابن الصلاح فيما عول عليه وارشد اليه قال ثم وقفت على كلام لشيخنا العلامة ابن

تيمية رحمه الله تعالى مضمونه ان انه نقل القطع بالحديث الذي تلقته - [01:05:01](#)

الامة بالقبول عن جماعات ونقل ما قدمنا عنه وزاد. وابن حامد والقاضي ابو يعلى وابو الخطاب ابن الزاغوني امثالهم من الحنابلة

وشمس الائمة من الحنفية قال وهو مذهب اهل الحديث قاطبة ومذهب السلف عامة تتبئه - [01:05:21](#)

قد قدمنا ان المستفيض ما زاد نقلته على ثلاثة عدول فلا بد ان يكونوا اربعة فصاعدا. وقال قوم هو وما اعده الناس شائعا. وقال

محبي الدين يوسف الجوزي المستفيض ما ارتفع عن ضعف الاحاديث ولم يتحقق بقوه - [01:05:41](#)

والله اعلم الا حد ما عاد المتواتر سواء كان مستفيض او غريب او عزيز سيأتي الكلام عنه كم الكلام السادس نعم العمل بخبر احد نعم

السادس يعمل بخبر الاحاديث في اصول الدين وحكى الامام ابن - [01:06:01](#)

البر نجمة على ذلك. قال الامام احمد رضي الله عنه لا نتعدي القرآن والحديث. فقال القاضي ابو يعلى يعمل ابو لا يعمل به في

الديانات اذا تلقته الامة بالقبول. ولهذا قال الامام احمد رضي الله عنه قد تلقتها العلماء بالقبول - [01:06:22](#)

قال العلامة ابن قاضي الجبل مذهب الحنابلة ان اخبار الاحاديث المتلقاة بالقبول تصلح لاثبات اصول الديانات رواه القاضي ابو يعلى في

مقدمة مجرد والشيخ تقى الدين في عقيدة انتهاء مراد العقيدة الواسطية الشيخ طيبين شيخ الاسلام في - [01:06:42](#)

العقد الواسطية نعم. وقال ابو الخطاب وابن عقيل وغيرهما لا يعمل به فيها ولا يكفر منكر خبر الاحاديث بالاصح حکی ابن حامد الوجهين

عن الاصحاب ونقل تكفيروه عن الامام اسحاق بن راه هاویاء. قال في المسودة قد اختلف العلماء في تكفيير من يجحد ما ثبت بخبر -

[01:07:02](#)

الواحد العدل. وقد ذكر ابن حامد في اصول ذلك وجهين. والتکفیر منقول عن الامام اسحاق ابن انتھی قال ابن حامد لكن غالب

اصحابنا على کفره فيما يتعلق بالصفات وذكر في مكان اخر ان نجحت اخبار الاحاديث - [01:07:22](#)

کفر كالموتاشر عندها فانه يوجب العلم والعمل والنذول ونحوهما من الصفات كما في حاشية الجرائع على اصول العلامة ابن اللحام

رحمهم الله تعالى وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ان يتقدس الله روحه وغفر له في شرح العقيدة الاصفانية يجب تصديق كل مسلم بما

اخبر به الله ورسوله من صفاتة تعالى - [01:07:42](#)

فليس ذلك موقوفا على ان يقوم دليل عقلي على تلك الصفة بعينها فانه مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام ان قال صلى الله عليه

وسلم اذا اخبرنا بشيء من صفات الله تعالى وجب علينا التصديق به وان لم ندرك ثبوته - [01:08:12](#)

بعقولنا ومن لم يقر بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يعلمه بعقله فقد اشبه الذين قال الله قال عنه فقالوا لن نؤمن حتى

نؤتى مثلما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته - [01:08:32](#)

ومن سلك هذا السبيل فهو في الحقيقة ليس مؤمنا بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا متلقيا عنه الاخبار بشأن كما سند ذكر هذه المقالة

في محالها ان شاء الله تعالى. نعم هذه المسألة مسألة - [01:08:52](#)

خبر الاحاديث وخبر متواتر الخبر المتواتر هذا لا شك يجيئ العلم لكن خبر الاحاديث اكثر الاصوليين لكن الفقهاء على انه يفيد الظن ولكنه

يعمل به. يقول خبر الاحاديث يوجب العمل ولا يوجب العلم. يعني يجب العمل به لكن ما يجب العلم - [01:09:13](#)

فنحن نظن العلم يكون عندنا ظن والصواب انه اذا خبر الاحاديث اذا صحت رواتب اتصلت السلف وعدلت رواتب رواة عدول ظابطون

واسناد متصل فانه مفيد العلم ولو كان واحد هذا هو الصواب - [01:09:36](#)

في بحث الاصوليين. اختلف العلماء من اصوليين وعلماء مصلحي الحديث فيه الحديث على فرق والقول اولا الحديث الصحيح يفيد

العلم ولو خبر واحد ولم يكن له الا طريق واحد وهو قول ابن حزم. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقال ابن القيم في من نص على ان حظر الواحد يفيد العلم مالك - [01:09:55](#)

والشافعي واصحاب ابي حنيفة وداود بن علي واصحابه كعب محمد ابن حزم ونص عليه الحسين ابن علي الكرايسي والحارث ابن اسد المحاسبي قائد في كتاب اصول الفقه وقد ذكر خبر واحد الذي نمره الى الواحد الاثنان ويقع بهذا الضرب ايضا العلم الضروري - [01:10:21](#)

نص على ذلك مالك وقال احمد في حديث الرؤيا نعلم انها حق ونقرأ على العلم بها وهو اختيار احمد شاكر وهو قول قوي هذا هو الصواب انه يفيد العلم واما احاديث الصحيحين فهذا يقطع بها ايضا فيه زيادة من القبول ما في اشكال الحديث الصحيح. القول الثاني ان خبر الواحد يفيد الظن مطلقا - [01:10:41](#)

او اذا هذا ذهب بعض الاصوليين والفقهاء وهو قول اهل البدع من المعتزلة وغيرها يعني قلب عنصريين بأنه هو وجماعة يقولون خبر احد لا يفيد الا الظن وهو قول اهل البدعة وغيره - [01:11:03](#)

القول الثالث انه يفيد الظن وقد يفيد العلم النظر بالقرائن وله انواع ثلاثة النوع الاول ان يكون مخرجا في الصحيحين. هذا يفيد لتلقي العلماء لهم بالقبول ويستثنى من ذلك شيئا احدهما ما انتقد عليهم. الثاني ما كان معارضا لغيره. ولم يتبيّن وجه الجمع او الترجيح او النسخ فانه يفيد العلم عنده - [01:11:14](#)

وممن ذهب الى ان ما في الصحيحين يفيد العلم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمه الله وابن الصلاح ونقله العراقي في الشرح على ابن الصلاح عن جماعة وعن اكثر اهل الكلام - [01:11:37](#)

الاشعرية وعن اهل الحديث قاطبة وهو اختيار ابن كثير والحافظ ابن حجر رحمه الله انه يفيد العلم النوع الثاني مات اذا تعددت طرق الحديث وتباينت مخارجه كالحديث المشهور الذي لم يصل الى حد التواتر ان يرويه اربعة من اربعة طرق النوع الثالث ان يكون [01:11:47](#) -

مسلسلا بالائمة ولا يكون غريبا بالا ينفرد كل واحد بروايته. كالحديث الذي يرويه احمد عن الشافعي عن مالك. ولا يفرد كل واحد. واذا اجتمعت هذه الثلاثة فلا يبعد عن يفيد القطع بان يفيد العلم الضروري كالمتواتر - [01:12:08](#)

والقول الاول هو الصواب. القول الاول هو الخبر الواحد يفيد العلم. اذا صح الحديث وعدلت رواته واذا اعطى الصواب ان خبر واحد يفيد العلم. اذا عدلت رواته واتصل سنته. قال وهو القول الاول هو الصواب وان الحديث الصحيح في العلم مطلقا - [01:12:24](#)

العلم النظري واما القرائن وخبر متواتر فانه يفيد العلم الضروري وهو اختيار الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله واما العمل به فانه واجب باتفاق اهل السنة ولم يخالف في هذا الا اهل البدع يعني العمل به ما في اشكال لكن الكلام في - [01:12:44](#)

في العلم هل يفيد العلم او لا ولم يخالف فيها الا على اهل البدع من المعتزلة والجاهمية والرافضة والخوارج وغيرهم. الذين يقولون ان خبر الاحد ظني الدالة. كما انه ظني الثبوت. وبهذا - [01:13:03](#)

الفاسد ردوا نصوص الكتاب والسنة وقالوا انها لا تدل على اثبات الصفات لأن دلالتها ظنية كما ان نصوص السنة ظنية الثبوت. قالوا والادلة اللفظية لا تفيد اليقين. وانما الذي يفيد اليقين هو الادلة العقلية - [01:13:15](#)

هنا قواطع عقلية وبراهين عقلية. اما الادلة اللفظية فان كان متواترا كالقرآن قالوا ان دلالة ظنية وان كان خبر احد كالسنة قالوا لا يحتاج بخبر احد ث العقائد وهذا زيف وانحراف نعوذ بالله والصواب وجوب العمل بخبر الاحاديث والاحتجاز به في العقائد والاعمال وهذا هو الذي عليه اهل السنة - [01:13:31](#)

وقد عقد البخاري رحمه الله في صحيحه كتابا في الاحتجاز بخبر واحد وساق ادلة كثيرة. وذهب ابن القيم رحمه الله الى ان خبر الواحد اذا صح اين مفید العلم وقرر ذلك ونصره في اخر كتابه. الخلاصة في خبر الواحد العدل هل يفيد العلم او الظالم؟ خبر - [01:13:51](#)

الواحد العدل لو عاد. النوع الاول ان تتلقاه الامة بالقبول تصدقها وعملا به. وجمهور احاديث البخاري ومسلم من هذا الباب فهذا يفيد العلم اليقين عند جماهير الامة من الاولين والآخرين. فهذا محصل للعلم. مفید لليقين. اما السلف فلم يكن بينهم نزاع بل هم متفقون. واما الخلف فهو مذهب - [01:14:11](#)

الفقهاء الكبار من اصحاب الأئمة الأربع. وهذا القسم من الاخبار يوجب العلم عند جمهور العلماء. النوع الثاني خبر الواحد التي اوجبت الشريعة تصدق مثله والعمل به وهو خبر العدل المعروف بالصدق والضبط والحفظ. فهذا في افاده العلم قولان هما روایتان نصوصان عن احمد وهم - [01:14:31](#)

احدهما انه في ذو العلم والثاني انه لا يوجد علم وانما مفید الصاد الاخبار المنقوله في باب الامور الخبرية العلمية اربعة اقسام الاخبار المتواترة لفظاً ومعنى. الاخبار المستفيضة والمتعلقة بالقبول بين الامة. اخبار الاحاديث المروية بنقل عدد الضابط عن العدد - [01:14:49](#)

مثله حتى ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال اهل التعطيل المتواتر وان كان قطعي السند لكنه غير قطعي الدلالة فان الدلالة اللفظية لا تزيد اليقين وبهذا قدحوا في دلالة القرآن على الصفات والحادي لا تفید العلم. فسدوا على القلوب معرفة رب تعالى واسمائه وصفاته وافعاله من جهة النبي - [01:15:10](#)

صلى الله عليه وسلم وحال الناس على قضايا وهمية ومقدمات خيالية سماوها قواطع عقلية وبرهن فيها. يعني اهل البدع لا يعملون لا بالمتواتر ولا بالحال المتواتر يقولون صحيح قطع ثبوته لكن ظنني الدلالة يتحمل الاستواء يتحمل اربع عشر وجه ما نdry ايش هو البراد منها - [01:15:31](#)

واما خبر احد وهو السنة يرد ما يكمل في العقائد. والقرآن ما يقدرون يردونه ماذا قال؟ قالوا احتمالات المعاني ما لدى احداشر معنا ما نdry ايها المراد وهكذا سدوا على القلوب قالوا ما الدلالة التي يعمل بها - [01:15:50](#)

هي دلة العقل قواطع عقلية وبراهين يقنية اما اللفظية لفظية ظواهر لفظية ما يعمل بها ولا تجيز اليقين وانما تجيز الظن هكذا فليحذر الانسان من طريقة البدع والصواب انها انه يعمل بخبر الواحد وانه يفید العلم وي العمل بها في العقائد وفي - [01:16:12](#) في العقائد وفي الاحكام وفي كل شيء. وهي تفید العلم وتفيض اليقين. ودلالتها يقنية ليست ظنية كما يقولها هؤلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - [01:16:32](#)

وعلى الله وصحبه وسلم. اما بعد فالخلاصة متواتر والحادي ان المتواتر يفید العلم واليقين او النظر والمتواتر نوعان متواتر لفظاً ومعنى من حديث من كذب عليه متعينا فليتباً ما قاله من النار متواتر معنا من جهة المعنى - [01:16:49](#)

تكون اخبار الفاظها مختلفة ومعناها واحد كله في اليقين وكله يجب العمل به اما الواحد الواحد سواء كان خبر واحد غريب او خبرتيبي العزيز او خبر ثلاثة فاكتثر لا ولم يصل احد - [01:17:06](#)

المتواتر هذا يسمى خبر يدخل الغريب والعزيز المشهور فهل يفید العلم او او يفید الظن كثير من الاصوليين والفقهاء يقولون فيد الظن تزيد الظن؟ لكن يجب العمل به يجب العمل به لكن - [01:17:26](#)

انت اذا عندك شك عندك ظن ما عندك يقين في المسسل بالائمه ذكره الامام مالك مثلا اراه مثلا احمد عن الشافعي عن مالك قالوا هذا يفید العلم كمسسل او كان - [01:17:45](#)

في الصحيحين في البخاري ومسلم قالوا ايضاً هذا يفید العلم والصواب ان حضر الواحد ولو كان واحد سواء كان في الصائم او في غيرهما اذا عدلت رواهه واتصل سنه الرواية والسنن متصل - [01:18:05](#)

رواية عدول ظابطون. رواية عدول اتصلوا بالعدالة والضبط واتصلوا بالسلف فهو يفید العلم هذا هو الصواب اللي غرها محققون وبعض الاصوليين والشيخ ابن القيم هذا هو الصواب هناك البحث الان - [01:18:23](#)

سيخرج الاشارة المستقلة عن خبر الواحد موجود في كتاب الایة نقيد الشواد سيفرد ان شاء الله وهذا جزء هذا يعني جزء من منه وسيفرد ان شاء الله يطبع رسالة مستقلة وان كان موجود الان في - [01:18:44](#)

الى الشوارع نعم نقرأ الان بقية المقدمات التعريفات السابع الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله السابع المراد بمذهب السلف ما كان عليه الصحابة الكرام

رضوان الله عليهم - 01:19:02

كانوا التابعين لهم باحسان واتباعهم وائمة الدين ممن شهد لهم بالامامة وعرف عظم شأنه في الدين الناس كلهم خلف عن سلف دون من رمي ببدعة او شهر يلقب غير مرضييين مثل الخوارج او شهر - 01:19:26

بلقب او شهر بلقب نعم او شهر بلقب غير مرضي مثل الخوارج والروافض والقدرية والمرجئة والجبرية والجهمية والمعتزلة ونحو هؤلاء مما يأتي ذكرهم عند تعداد الفرق. لكن لما كان فصول البدع وهو السلف اذا - 01:19:46

مذهب السلف والمراد به وهو مذهب اهل السنة مذهب السلف هو ما كان عليه الصحابة والتابعون والائمة هذا هو نفسه وهو مذهب السنة والجماعة والسنة وهو مذهب الحق. قال عليه الصلاة والسلام لما ان هذه الامة ستتفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في نار الا واحدة. قيل منها يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - 01:20:09

اذا ما اذا مذهب اهل السنة ومذهب السلف الصالح هو ما كان عليه الصحابة والتابعون والائمة اما من خالفهم من البدع فهذا ليس مذهب السلف وانما مذهب من البدع كما ذكر المؤلف رحمه الله الخوارج والروافض والقدرية والجبرية والجمالية والمعتزلة والكلام كل هذا من اهل البدع. نعم - 01:20:33

لكن لما كان فصول البدع وظهورها بعد المائتين لما عربت الكتب العجمية كما تقدم وزاد ببيانها اظهر مأمون القول بخلق القرآن وظهر مذهب الاعتزاز ظهورا لا مزيد عليه بسبب انحراف الخلفاء عن مذهب الحق. وكان - 01:20:57

قام في نحورهم ورد مقالتهم وابطال مذهبهم وتزييفه وذم من ذهب اليه. او عود عليه او انتمى الى ذويه اولى ضلال واو مال اليه؟ سيدنا وقدوتنا الامام المبجل والبحر المفضل. ابا عبدالله الامام - 01:21:17

احمد بن محمد بن حنبل نسب مذهب السلف اليه. وعول اهل عصره من اهل الحق فمن بعدهم عليه. والا افهو المذهب المأثور؟ قال ولذلك سمي الامام احمد امام اهل السنة. امام السنة والجماعة - 01:21:37

لأنه ثبت على مذهب السنة ودافع عنه ثبوت الجبال الراسيات بفتنة المأمون بجر ويضرب ويسجن ويغمى عليه وهو ثابت فصار فسمى امام اهل السنة والجماعة والا هو مذهب الصحابة والتابعين والعلماء - 01:21:54

نعم والا فهو المذهب المأثور والحق الثابت المشهور لسائر ائمة الدين واعيان الامة المتقدمين. قال حرب ابن اسماعيل الكرمانی في كتابه المصنف في مسائل الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه واسحاق ابن ابراهيم بابن راهويه مع ما - 01:22:13

فيها من الآثار عن النبي المختار والصحابة الابرار والتابعين الاطهار. ومن بعدهم قال هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر المعروفين بالسنة المقتدى بهم فيها. وادركت من ادركت من علماء العراق والنجاشي والشام عليها - 01:22:33

فمن خالف شيئا من هذه المذاهب او فيها او عاد قائلها فهو مبتدع خارج عن الجماعة زائل سبيل السنة ومنهج الحق. قال ومذهب الامام احمد واسحاق وبقي ابن مخلد. وعبدالله ابن الزبير الحميدي - 01:22:53

وسعيد بن منصور وغيرهم ممن جالسنا واخذنا عنهم العلم فذكر الكلام في الایمان والقدر والوعيد والامامة الى اخر كلامه كما سنبه عليه في محالة ومنن الف في عقائد السلف وذكر معتقدهم في كتب - 01:23:13

التفسير المنقول عن السلف مثل تفسير عبد الرزاق وتفسير الامام احمد واسحاق وبقية ابن مخلد وعبد الرحمن ابن ابراهيم احيمن وعبد ابن حميد وعبد الرحمن ابن ابي حاتم ومحمد ابن جرير الطبرى وابي بكر ابن المنذر وابي بكر عبد العزيز - 01:23:33

وابي الشيخ الاصفهانى وابي بكر بن مردوحه وغيرهم. وكذلك الكتب المصنفة في السنة والرد على الجهمية واصحول الدين المنقوله عن السلف مثل كتاب الرد عن الجهمية لمحمد بن عبدالله الجعفي شيخ البخاري وكتاب خلق الافعال للبخاري - 01:23:53

وكتاب السنة لابي داود وابي بكر اللاثم ولعبد الله بن الامام احمد ولحمبل بن اسحاق وابي بكر الخال وابي الشيخ الاصفهانى ولابي القاسم الطبراني وابي عبدالله ابن منده وامثالهم. وكتاب الشريعة لابي بكر الاجر - 01:24:13

الابانة والابانة لابي عبد الله ابن بطة وكتاب الاصول لابي عبدالله الطلقنكي وكتاب رد عثمان ابن الدارمي وكتاب الرد على الجهمية له وغير ذلك. فالائمة الاربعة والسفيانان والحمدان وابن ابي - 01:24:33

توليت ابن سعد وابن ابي ذئب وربيعة ابن ابي عبدالرحمن والبخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى ابن خزيمة وابن ماجة وابن حبان وابو ثور وابن جريح والوازاعي وابن الماجشون وابن ابي ليلى وابو عبيد ابن سلام - 01:24:53

ومساء ردن كيدان الامام ومحمد بن يحيى الذهني امام اهل خراسان. امام اهل في خراسان بعد اسحاق بلا مدافعة وابو حاتم الرازى ومحمد بن نصر المروزى وغير هؤلاء كلهم على عقيدة - 01:25:13

من واحدة سلفية اثرية. وان كان الاشتهر للامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه للعلة التي ذكرناها حتى ان شيخ ابا حسن الاشعري قال في كتابه الامانة في اصول الديانة. ما نصه بحروفه؟ فان قال قائل قد انكرتم - 01:25:33

مكون المعتزلة والقدريه والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة فعرفونا قولكم الذي به لتقولون وديانتكم التي مائة دينون. قيل له قول من الذي به تقول؟ وديانتنا التي بها ندين السوق بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وما روی عن الصحابة والتبعين وائمه الحديث. فتحن - 01:25:53

ذلك معتصم وبما كان عليه الامام احمد بن حنبلة نصر الله وجهه قائل ولمن خالف قوله مجانب لانهم امام فاضل والرئيس الكامل الذي ابان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح - 01:26:23

ابهم منهاج وطبع به المبتدعين. فرحمه الله عليه من امام مقدم وكبير مفهم. وعلى جميع ائمة في المسلمين انتهى فنسب المذهب اليه فنسب المذهب اليه لاشتهاده بذلك مع ان سائر ائمة الدين سلكوا - 01:26:43

المسالك وبالله التوفيق. رحمه الله جيد في هذا مذهب السلف في هذا وكذلك كذلك يقول الحسن الاشعري او نصه قال مذهبنا هو مذهب الامام احمد رحمة الله. والورود الحرورية هم الخوارج يسموها الحرورية - 01:27:03

لأنهم سكنوا بلدة يقال لها حرورة في قرية من العراق فنسبوا إليها والسفيانان سفيان بن عيينة وسفيان الثوري نعم الثامن احسن الله إليك هذه المقدمة الثامنة التعريف الثامن نعم قال الجلال السيوطي في الاول اول من - 01:27:22

كلمة خبيثة في الاعتقاد الجعد ابن درهم. يعني هذا المقدمة في بيان نشأت مذهب اهل البدع كيف نشا اهل البدع؟ يعني اول من تكلم بكلمة الخبيثة في الاعتقاد هو الجعد ابن الدرهم - 01:27:42

مؤدب مروان الحمار اخره بنى امية. تكلم بكلمتين فقط. كلمة قال ان الله لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلمه ساكنا. انكر الخلة وانكر الكلام فقط لكن جميع الصفات ترجع اليها. اذا انكر الكلام انكر الرسائلات وانكر النبوة وانكر الكتب المنزلة. وقطع الصلة بين الله وبين عباده - 01:28:00

قال كلمة قال ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلا فقالت له آآ خالد بن عبد الله القسري العراق والمشرق وكان امته من علماء زمانه قتلها في يوم عيد الاضحى - 01:28:22

اوتي به آآ مكتفا وجعله تحت عصر المنبر صلى بالناس كانوا يقومون يصلون بالناس تقال في اخر الخطبة ضحوا قبل الله ضحاياكم. فاني مضحي بالجعد ابن درهم. فإنه زعم ان الله لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلمه سكانا. ثم نزل واحد - 01:28:39

وذبحه واثنى عليه العلماء وشكروه. لذلك ابن القيم قال اذا ضحي بجعد خالد القسري يوم ذبائح القرآن شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخيك بعد ولا شك انها ان قتلها الان يعدل بكثير من الضحايا لانه قطع لكن مع الاسف انه لم يتم حتى تتلمذ عليه الجهم والصراع - 01:28:59

تلمذ عليه الجهل قبل ان يموت نشر مقالة التعطيل فنسبت المذهب الى الجهمية ولا اصل قال جعديه لكن نسب الى المذهب لانه قتل الجعد قبل ان ينتشر المذهب والجهنم نسب نشرها على نطاق الاواسخ ثم اخذها عنه معتزلة البدع ويقال الجهم بن صفوان كذا - 01:29:24

يعني اخذ على بال بسبعين فلا يعيش في ارض حراء وهي ارض موبوءة وابانا حدوا طالوت ابن لبيت وطالوت اليهودي الذي سحر

النبي صلى الله عليه وسلم وسارت مذهب واخذ عن الصابئة والمنجمين يرجع الى اليهود والى النصارى والى الصابعة. هذا

البدع نسأل الله كما ذكر المؤلف - 01:29:47

والله هو اول من تكلم بالكلمة الخبيثة في الاسلام اجابتها قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلمه ستكتذبا. نعم. احسن الله اليك

قال الجلاله في الاوائل اول من تفوه بكلمة خبيثة في الاعتقاد الجعد ابن درهم. يؤدب مروان الحمار اخر ملوكبني امية - 01:30:10

فقال بان الله تعالى لا يتكلم. قال شيخ الاسلام في الرسالة الحموية الكبرى اصل فصول البدع بعد الثالثة وان كان قد ندر اصلها في

اوآخر عصر التابعين. قال ثم اصل مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ من تلامذة - 01:30:30

اليهود والمشركين وضلال الصابرين وضلال الصابرين وظلال نعم بارك الله فيكم انما هو مأخوذ من تلامذة اليهود والمشركين

وضلال الصادقين. فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في - 01:30:50

الاسلامي هو الجعد ابن درهم واخذها عنه الجهم ابن صفوان واظهرها فنسبت اليه وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته عن ابانا ابن سمعان

واخذها ابان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن العاصم - 01:31:10

واخذها طالوت عن لبيد ابن العاصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل وكان

فيهم خلق كثير من الصابئة والفلسفه بقايا اهل دين النمرود والكمانين. الذين سلط بعض الساحرين - 01:31:26

في سحرهم والنمرود هو ملك الصابئة كما ان كسرى ملك الفرس والمجوس. فهو اسم جنس لا اسم علم. قال وكانت اذ ذاك الا قريبا

منهم على الشرك. وعلماؤهم الفلسفه. وان كان الصابر قد لا يكون مشركا بل مؤمنا بالله واليوم - 01:31:46

الاخر كما قال تعالى فلهم اجرهم عند ربهم. من امن؟ من امن؟ ما في منهم. من امن بالله من امن الله اليكم. من امن

بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:32:06

لكن كثيراً منهم او اكثراً كانوا كفاراً ومشركين وكانوا يعبدون الكواكب. ويبنون لها الهياكل ومذهب النفات الذين يقولون ليس له

صفات الا سلبية او اضافية او مركبة منها وهم الذين بعث سيدنا ابراهيم - 01:32:31

الرحمن اليهم فيكون الجاد اخذ عقيدة وعن الصابئة الفلسفه واخذها الجهل ايضا فيما ذكره الامام احمد رضي الله عنه وعن غيره

وكذلك ابو نصر الثرابي دخل حرام واخذ عن فلاسفه الصابئة تمام فلسالته لما - 01:32:51

الا برسول لما ناظر السننية بعض فلاسفه الهند وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسيمة فرجعت اسانيد الجهم الى اليهود

والصابئين والمشركين والفلسفه الضالين. اما من الصابرين واما من - 01:33:11

فلما عذبت الكتب الرومية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب اهل الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشياهم. السمنية

ثلاثة في الهند. قال لهم سمنية كانوا ينكرون ما سوى السفر - 01:33:31

السيئات يعني الذي يعلمه بحسه بالسمع بالبصر باللسان بالجس الحوص الخمس والجهنم صفوان كان له موقف مع مع الفلسفه نظره

وقالوا للجهل يا جهل اذا هو كان الذي تعبد هل رأيته؟ قال لا قال وهل سمعت باذنك؟ قال لا - 01:33:51

قال هل ذقت بلسانك؟ قال لا. قالوا هل؟ قال لا. قال هل جست بيديك؟ قال لا قالوا اثم. اذا معدود. فشك في ربه وترك الصلاة اربعين

يوما ثم نقش الشيطان في ذهنه ان الله موجود وجودا مطلقا. فثبت وجود في الذهن وسلب على جميع الاسماء والصفات -

01:34:16

نأس الله العافية. هذا مذهب الجهل. اثبات يعني في الذهن. تقول سمع بصر علم قدرة يقول ماء. لا سمع ولا بصر ولا علم ولا قدرة ولا

داخل العالم ولا خارجه ولا ما فيه - 01:34:36

اثبات في اللسان في الذهن والعياذ بالله هذا هو الجهمية ولهذا قال العلماء كفر الجهمية كما قال ابن القيم بخمسينية عالم خمس مئة

عالمو كانوا الجميع ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في خمسة في عشرة خمس مئة - 01:34:50

ولا لك اي لما حکاه عنهم قبله الطبراني قال بعض السلف انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع نحكي كلام الجهمية من خلفه

- نأس الله العافية نعم احسن الله اليك. ولما كان بعد المئة الثانية انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية. بسبب -

وذويه. القرن الثالث الهجري هو الشيخ المعتزل في القرن الهجري هو مذهب الجهل جهمية لكنه في القرن الثالث شيخ الثالث وكلام الأئمة مثل مالك وسفيان بن عيينة وابن المبارك يوسف والشافعي وأحمد واسحاق والفضيل بن عياض وبشر اللاحاف وغيرهم في هؤلاء في ذمهم وتضليلهم معروف - 01:35:30

وهذه التأویلات الموجودةاليوم بایدي الناس مثل اکثر التأویلات التي ذكرها ابو بکر ابن فارک في كتاب التأویلات وابو عبدالله محمد بن عمر الرازی في كتابه الذي سماه تأسیس التقديس. ويوجد کثير منها في کلام خلق غير هؤلاء مثل ابی - 01:36:00
وعبد الجبار بن احمد الهمداني وابي الحسين البصري وغيرهم هي بعضها التأویلات التي ذكرها بشر المریسي في كتابه كما يعلم ذلك من كتاب الرد الذي صنفه عثمان بن سعید الدارمي احد الأئمة المشاهير في زمان البخاري وسمى كتاب - 01:36:20

على الكاذب العنید فيما افترى من التوحید. فإنه حکى هذه التأویلات يا عم اشري من مریسي ثم ردتها بكلام اذا طالعه العاقل الذکي یسلم حقیقة ما كان عليه السلف يد له ظهور الحجة لطريقهم وضعف حجة من خالفهم - 01:36:40

وقد اجمع ائمة على ذم المریسیة بل اکثرهم کفرهم وضلّلهم. ويعلم بمطالعة كتاب ابن سعید الداری ان هذا القول الساری في هؤلاء المتأخرین الذين تسموا بالخلف هو مذهب المریسیة فلا حول ولا قوّة الا بالله - 01:37:07

فمذهب السلف حق بين باطلین وھدى بین ضلالین. قال سیدنا الامام احمد رضی الله عنہ اللہ تعالیٰ الا الا بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلی الله علیه وسلم لا نتجاوز القرآن - 01:37:27

قال شیخ الاسلام ابن تیمیة روح الله روحه مذهب السلف انہم یصفون الله تعالیٰ بما وصف به نفسه بما وصفه به رسوله صلی الله علیه وسلم من غير تحریف. ومن غير تکییف ولا تمثیل - 01:37:47

فلنعطي بعد عدما. والممثل يعبد صنما. والمسلم يعبد الله الارض والسماء. والله الله اعلم نعم هذی خلاصۃ کلام جید رحمه الله المعطل یعبد عدما اللي عطل الله من اسمائه وصفاته الشیء الذي لا يوجد له سوی الصفات - 01:38:07

وھول من احدة یقول لا سفوٰتیة ولا نفیة لا نقول لا هو علم ولا قدرة ولا بصر ولا محبة ولا رضا ولا غضب ولا ماذا؟ نقول لا تشعر هذا معدوم ما في شيء موجود - 01:38:27

الا لها سوی الصفات الماصلة هذی حتى الجمال لو یقول عندي ما صفة ليس لها طول ولا عرض ولا عمق ولا ولیست من زجاج ولا من خشب ولا من حديد وليس فوق السماء ولا تحت الارض ولا ویکیف المتعال اینه صنما. والمسلم يعبد الله الارض والسماء. والله الله اعلم نعم هذی هؤلاء الملاحدة ربهم معدو یعبدون - 01:38:47

المعطل یعدل اما المشبه شبه الله باسمائه یعبد صنما یعبد صنما یقول آآ یقول بعضهم لله استواء کاستوائي وعلم کعلمي هذا یعبد صنما. المشبه یعبد صنما والممعطل یعبد عدد نادوه. والموحد یعبد الها واحدا فردا صمدا - 01:39:07

الممعطل یعبد عددا هذی والمشبه یعبد صنما والموحد یعبد الها واحدا فردا صمدا نعم التاسع احسن الله اليک. التاسع مذهب السلف هو المذهب المنصور. الثامن في بيان مذهب السلف. التعريف يعني - 01:39:27

الثامنة بيان مذهب السلف وان مذهب السلف هو مذهب الصحابة والتابعین والأئمة وما خالقه اهل البدع. ثانيا هنا یقول مذهب السلف ولا مذهب المنصور وهو الحق الثابت. واهلهما الفرقة الناجية والطائفة المرحومة نعم. هذه المقدمة التاسعة نعم - 01:39:47
احسن الله اليکم. نعم. قال رحمة الله مذهب السلف هو المذهب المنصور. والحق الثابت المؤثر. واهله هم الناجية والطائفة المرحومة التي هي بكل خیر فائزه ولكل مکرمة راجیة من الشفافیات والورود على - 01:40:06

ورؤیة الحق وغیر ذلك من سلامه الصدر والایمان بالقدر والتسلیم لما جاءت به النصوص. فمن المحال ان الحالقون اعلم من السالفین كما یقوله بعض من لا تتحقق له. المخالفون یعني خلف اللي یجاوب على السلف. لا يمكن ان يكون اعلم من السلف - 01:40:26
بعضهم یقول السلف مذهب السلف اسلام ومذهب الخلف اعلم واحکم. هذا باطل. وسرروا السلف اسلام واعلم واحکم. واما ابن خلف ليس لهم شيء لا من العلم ولا من السلامة نعم - 01:40:47

فمن المحال ان يكون اعلم من السالفيين. كما يقوله بعض من لا تتحقق لديه. ومن لا يقدر قدره ولا عرف الله تعالى ولا رسوله ولا المؤمنين به حق المعرفة المأمور بها. من ان طريقة السلف اسلم - [01:41:00](#)

طريقة الخلف اعلم واحكم. وهؤلاء انما اوتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الایمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقه ذلك بمنزلة الاميين. وان طريقة الخلف هي استخراج ما للنصوص المصروفة عن - [01:41:20](#)

حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات. فهذا الظن الفاسد اوجد تلك المقالة التي مضمونها ونبذ الاسلام وراء الظاهر. وقد كذبوا وافكوا على طريقة السلف وضلوا في تصويب طريقة الخلف. فجمعوا بين - [01:41:40](#)

باطلين الجهل بطريقية السلف في الكذب عليهم والجهل والضلال بتصويب طريقة غيرهم. قال الحافظ ابن رجب في كتابه بيان فضل علم السلف على علم الخلف ما نصه. ومن محدثات الامور ما احدثه المعتزلة ومن هذا احدثهم من الكلام - [01:42:00](#)

في ذات الله تعالى وصفاته بادلة العقول وهي اشد خطا من الكلام في القدر. لان الكلام في القدر كلام في افعاله هذا كلام في ذاته وصفاته وينقسم هؤلاء الى قسمين احدهما من نفي كثيرا مما ورد به الكتاب والسنة - [01:42:20](#)

الزامه عنده التشريح كنفي الرؤية والاستواب وهذا طريق المعتزلة والجهمية وقد اتفق السلف على تبديل وتضليلهم وقد سلك سبيلهم في بعض الامور كثيرا مما ينتمي الى السنة وال الحديث من المؤخرین. والثاني من رام اثبات - [01:42:40](#)

ذلك بادلة القول التي لم يرد بها الاثر. ورد على اولئك مقالتهم كالكرامية ومن وافقهم. حتى منهم من اثبت الجسم اما لفظا واما معنى ومنهم من اثبت له تعالى صفات لم يأت بها الكتاب والسنة - [01:43:00](#)

الحركة وقد انكر السلف على مقاتل رده على جهل بادلة العقل وبالغوا في الطعن عليه. والصواب عليه السلف الصالح من امرار ايات الصفات واحاديثها كما جاءت من غير تكييف ولا تمثيل ولا يصح عن احد - [01:43:20](#)

من السلف خلاف ذلك البتة خصوصا الامام احمد رضي الله عنه. ولا خوض في معانيها ولا ضربا لها وان كان بعض من كان قريبا من زمه فيهم من فعل ذلك من ذلك. من ذلك اتباعا لطريقة مقاتل ابن - [01:43:40](#)

فلا يقتدي به في ذلك وانما الاقتداء بائمة الاسلام كابن المبارك ومالك والثوري والاذاعي والشافعي ايها احمد واسحاق وابي عبيد ونحوهم رضي الله عنهم فكل هؤلاء لا يوجد في كلامهم شيء من جنس كلام - [01:44:00](#)

متكلمين فضلا عن كلام الفلاسفة ولم يدخل ذلك في كلامه من سلم من قدح وجرح وقتل سليمان هذا من المشبهة مشبهه واما مسألة الحركة هل يتھي الله الحركة او لا يثبت؟ فيها ثلاثة اقوال لاهل العلم او الاول النفي مطلقا لا - [01:44:20](#)

لا يقال الحركة لله والثاني اثبات ذلك والثالث الامساك عن النفي والاثبات وهذا هو الصواب لا نثبت الحركة ولا ننفيها. قال ابن القيم رحمه الله عن القول الثالث هم اسعد الناس بالصواب والاتباع. اسعد - [01:44:40](#)

من يمسك لا يقول شفت الحركة ولا ينفيها. يعني هل يقال لا ان الله يتحرك او لا يتحرك من العلماء قال نثبت الحركة لله منهم من قال لمسة الحركة لله ومنهم من قال لا نت ولا على شيء انا الله اعلم - [01:44:56](#)

وهذا هو الصواب والاسعى. لا يتكلم الانسان الا اذا بعلم. يريد دليل يثبت اثبيته وادا ما وجد دليل فيها فائدة وادا ما وجد دليل في نفسك لا تكتب ولا تترك. نعم. احسن الله اليكم - [01:45:12](#)

قال رحمه الله ولم يدخل ذلك في كلامه من سلم من قدح وجرح. وقد قال ابو زرعة الدرازي كل من كان عنده علم فلم وصن علمه واحتاج في نشره الى شيء من الكلام فلست منه. وقال الحافظ ابن رجب ايضا وفي زماننا تتعين - [01:45:26](#)

كلام ائمة السلف المقتدى بهم الى زمن الشافعي واحمد واسحاق وابي عبيد ول يكن الانسان على حذر من ما حدث بعدهم فانه حدث بعدهم حوادث كثيرة. وحدث من انتسب الى متابعة السنة والحديث من الظاهريه ونحوه - [01:45:46](#)

وهو اشد مخالفة لها لشذوذه عن الامة. وانفراده عنهم بفهمه او باخذ ما لم به الامة من قبله. واما الدخول مع ذلك في كلام المتكلمين وال فلاسفة فشر اللحس. وقل من دخل في شيء - [01:46:06](#)

من ذلك الا وتلطخ ببعض انظارهم كما قال الامام احمد رضي الله عنه لا يخلو من نظر في الكلام الا نتجهم وكان هو وغيره يحدرون

من اهل الكلام وان ذبوا عن السنة. واما ما يوجد في كلام من احب الكلام المحدث - [01:46:26](#)

وابع اهله من ذم من لا يتتوسع في الخصومات والجدال ونسبته الى الجهل او الحشو او الى انه غير عارف الله او بدينه فهن خطوات الشيطان نعوذ بالله منه انتهى ملخصات. وفي الاداب للعلامة المفلح - [01:46:46](#)

الله تعالى عن الطبراني قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد قال حدثني ابي قال قبور اهل السنة من اهل دائري روضة وقبور اهل البدع من الزنادقة حفرة. فساق اهل السنة اولياء الله. وزهاد اهل - [01:47:06](#)

اهل البدعة اعداء الله. وفي صحيح مسلم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم فاني اعوذ بك من علم لا انفق ومن قلب لا يخشى ومن نفس لا تسمع ومن دعوة لا يستجاب لها - [01:47:26](#)

خرجه اهل السنن من وجوه متعددة. من وجوه متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها ومن دعاء لا وفي بعضها اعوذ بك من هؤلاء الارباب. واخرج الترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:47:46](#)
اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني. ورواه النسائي من حديث انس رضي الله عنه وزاد وارزقني ان لم تنفعني بك ويأتي الكلام على هذا باب سط من هذا في المقدمة والله اعلم. هذا الكلام كلام زين - [01:48:06](#)

رحمه الله في كلام مذهب السلف ورد مذهب اهل البدع. نعم. المقدمة والاخيرة اصطلاح المؤلف. اصطلاح في الرسالة نعم شيخ شيخ الاسلام العلامة مفلح هذا اصطلاح نعم العاشر احسن الله اليك قال - [01:48:26](#)

رحمه الله العاشق اعلم رحمك الله تعالى ان اصطلاحي في هذا الشرح استدلال بالكتاب القديم وبقول النبي الكريم عليه افضل الصلة واتم التسليم مما يلاحظ على المؤلف قوله في كتاب الله القديم هذا الذي عليه اهل السنة ان كلام الله قديم النوع - [01:48:46](#)
كما بين العلماء يقال قولوا كلام الله القديم او كلام الله قديم النوع حذف الاحادي هذا على تمشي على مذهب الاشعة هذى من الاغلط رحمه الله المؤلف رحمه الله يعني كتابه كتاب عظيم فوجدت بعض - [01:49:06](#)

نبه عليها ما ما تعفن ما تعثر ليس معناها انه ما يستند الكتاب لكن يبين يبين الاخطاء والاغلطات فقوله كتاب الله القديم خطأ بل يقال كلام الله قديم النوع حديث الاحاديث - [01:49:24](#)

كلام الله قديم نعم احسن الله اليكم وهذا نبه عليه الائمة نبه عليه نبه عليه الدعوة نعم قال رحمه الله اعلم رحمك الله تعالى ان اصطلاحي في هذا الشرح الاستدلال بالكتاب القديم. وبقول النبي الكريم عليه افضل الصلة واتم التسليم. واقتقاء بالصحابة الكرام رضوان - [01:49:39](#)

الله تعالى عليهم وما برج عليه الرعين الاول ومن القرون المفضلة مما تلقاه ائمة الدين بالقبول واثبتو بالنقل واصلوه في الاصول. وان زعل متحزم قل انه يبأين العقول فهو كلام باطل - [01:50:03](#)

هو مذهب مال فان الانبياء منهم الصلاة والسلام تأتي بمحارات العقول لا بمحالتها. المؤلف اصطلاحي لهذا هي الرسالة في النظم والبحث اني استدل بالكتاب. واستدل بالسنة واستدل باقوال الصحابة. واستدل باقوال الائمة. هذا - [01:50:23](#)
الرئاسي. واما يقول اما ما يقوله بعضهم يقول ان ان السنة النصوص تأتي بشيء تخالف العقول يقول هذا هذا باطل ما تأتي من اسلوب شيء يخالف العقل الصحيح النقل الصحيح يوافق العقل السريع. اذا كان العقل صريح يعني العقل الصريح هو السالم من الشبهة والشهوة. يوافق - [01:50:43](#)

ما يمكن تجد نقل يخالف العقل ابدا. اذا وجدت نقل يخالف العقل اما النقل غير صحيح او العقل غير صحيح. النقل غير صحيح ما صح او ان قصائل في العقل ولكن ما هو بصحيح فيه شبهة فيه شهوة - [01:51:08](#)

ولذلك الف الشيخ سماه تعارض العقل او سماها موافقة صحيح المنقود بتصريح المعقول. اسمه كتاب موافقة صحيح المنقود والصحيح المنقول بعضهم يسميه كتاب العقل والنقل ابن القيم رحمه الله اسلم على هذا الكتاب يقول ما له نظير؟ فيقول واقرأ كتاب العقل ونقل الذي ليس له في الوجود نظيره - [01:51:22](#)

ثاني واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ليس له في الوجود نظيرتها يعني ليس له نظير في بابه في بابه ما له نظير كتاب عظيم فاذا هل

هل العقل يخالف النصوص او يوافقها - 01:51:50

فالذى يقول ان العقل يخالف النصوص هذا باطل لا يمكن ان يخالف عقل صريح نقا صحيحة النقل الصحيح يعني ما صح اذا نصوص القرآن بالمعروف ثابتة بالتواتر لكن النصوص السنة اذا صح السند عدل رواتب هذا حديث صحيح لا يمكن ان يخالف العقد فاذا وجدت - 01:52:08

ووجدت ولذلك العلماء يجمعون بينها وبين النصوص فاذا وجدت نص يخالف في ظاهر العقل فعل من من النص اما غير صحيح او العقل صحيح واحد من الامرين المؤلف يقول ان ان الشريعة والنصوص - 01:52:29

اذا زعم متحللا انه ببيان العقول هذا كلام باطل. الانبياء عليهم السلام الشريعة تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. هذى عبارة معروفة الشريعة تأتي بمحارات العقول ما معنى هذا الكلام يعني ان الشريعة لا تأتي بشيء تحيله العقول وتأفиеه وتنكره. بل تأتي بشيء تحرير فيه العقول ولا تدركه على استقلالها. الشريعة تأتي - 01:52:45

لا تأتي بشيء تحيله العقول وتنفيه لا ولكن تدري بشيء تحرير فيه العقول ولا تدركه على استقلالها هذا ما نقوله الشريعة تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. بمحارات بما تحرير فيه العقول المحالات - 01:53:10

الشريعة تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. واضح هذا؟ العبارة الشريعة تأتي ربما نسأل عنها تأتي حارات العقول لا بمحالاتها لان ذات الشريعة بما تحرير فيه العقول ولا تدركه على استقلالها ولا تذهب شيئاً تنفيه العقول وتنكره وتحيله - 01:53:26

واضح ولا نزيد؟ ها نعم كم؟ احسن الله اليكم وان زعم متحللا وان زعم المتعلق انه ببيان العقول فهو كلام باطل ومذهب معلوم فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. فمن زعم ان العقل يحيل شيئاً - 01:53:46

اما جاءت به الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يخلو من احد امرين اما عدم ثبوته عنهم واما عجز العقل عن ادراك ولا يلزم من عز العقول عن ادراك شيء من الاصول او غيرها ان يكون مستحيلاً ك الحديث النزول مع عدم - 01:54:09

وكون القرآن كلام الله وصفته مع عدم الانفصال. ونظائر ذلك كثيرة جداً. فمن لم علمني المنقوب فمن لم يسلمني لن اقول. قوله حديث النزول بعدم الانتقال نقول ان الله ينزل كما يقول ينزل ربنا بسبب - 01:54:29

مال الدنيا ما نقول ما نقول عدم الانتقال وعدم الانتقال. ولهذا ان حدث النزول ان الله ينزل كل الى السماء الدنيا اختلف العلماء. هل يخلو العرش - 01:54:49

او لا يخلو على التقوى قيل يخلو وقيل الامساك الاساك يصبح للنزول الله ينزل نزواً وعظمته لا نعلم كيفية النزول لا يعلمه الا كذلك كون القرآن كلام الله وصفة ما بعد معروف ان الله تعالى بذاته واسمائه - 01:55:00

هو الخالق وباس وهو مخلوق. نعم. احسن الله اليكم. فمن لم يسلم للمنقول وقابلة بالرد في المعقول. وقابلة الرد بالمعقول فهو ضال مخضوض. فمذهبنا هو ما وافق صحيح المنقول وصريح المعقول. الذي يجمع ما - 01:55:22

في الاقوال المختلفة من الصاد. ويجتنب ما فيها من الخطأ والارتباط. وهذا هو مذهب سلف الامة وسائر ائمة وهو الذي يدل عليه الكتاب والسنة واجماع السلف فان الله تعالى بين في كتابه الحق بما ضربه فيه من - 01:55:42

الامثال للخلق ويدرك لك من البراهين ما يفيد لسليم الصدر عن اليقين. فاذا تأمل العاقل نهاية ما يذكره اهل النظر من جميع الطوائف المتكلمة والمتفلسفة ونحوهن يجد الذي القرآن اكمل منه واوضح بياناً مع سلامته من المراء والجدال. وبيانات افهم - 01:56:02

ومن لم يكن علمه متلقن من الكتاب والسنة فهو غير نافع ولا منتفع به. بل ضره اكثراً ومن نفعه وعلامة هذا العلم كما قال الحافظ ابن رجب ان يكتسب صاحبه الزهو والفخر والعجب والخيلاء - 01:56:32

فطلب العلو والرفة في الدنيا والمنافسة فيها وطلب مبارزة العلماء ومماراة السفهاء في وجوه الناس اليه. هذا كلام عظيم المؤلف كلام عظيم. يعني يقول من لم يكن العلم ميتاً من الكتاب والسنة فهو غير نافع ولا منتفع به. بل ظرر واكثر من - 01:56:52

هذا كلام يكتب بماء الذهب عظيمة ينبغي ان تكتب من لم يكن علمه متلقن من الكتاب والسنة فهو غير نافع ولا منتفع ضرره اكثراً من نفسه. علامه هذا العلم كما قال الحافظ الذي علمه من غير الكتاب والسنة علامته ان يكتسب صاحبه الزهو - 01:57:12

على الناس الفخر على الناس والخيلا والعجب وطلب العلو والرفة في الدنيا. والمنافسة فيها. هذا عالمة الذي يطلب العلم لا يكتب السنة انه يكسب صاحبه الزهو. يعني الفخر والخيلا والعجب يعجب بنفسه ويرى انه - [01:57:32](#)

الناس وانه اعلى منهم يرى انه ارفع منهم ويحترم الناس هذا دليل على ان علمه هذا اما علم الكتاب والسنة فانه يكتب صاحب التواضع. تواضع ومحبة للمؤمنين. يفيدها الاخوة والرفق بهم - [01:57:52](#)

فالنصح لهم والتواضع معهم هذا هو الفرق بين علم الكتاب والسنة يفيد الانسان التواضع والرفق ودين الجانب واما علم غير الكتاب والسنة في صاحب الرفعة والخيلا والعلو والزهو والعجب والكرياء واحتقار الناس. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [01:58:12](#)

قال رحمة الله ومراد بالشيخ وشيخ الاسلام حيث اطلق شيخ الاسلام ابن تيمية هذا اصطلاح التعريف الثاني يقول اصطلاحي في كف الكتاب في النظام والشرح الشيخ وشيخ الاسلام يقصد هو شيخ الاسلام ابن تيمية واذا قال المحقق يقصد ابن القيم واذا قال العالمة - [01:58:32](#)

هذا سلاح شيخ شيخ الاسلام ابن تيمية المحقق ابن القيم العالمة ابن مفلح اصلاح له نعم احسن الله اليك مراد بالشيخ وشيخ الاسلام حيث اطلق شيخ الاسلام ابن تيمية ومراد بالمحقق تلميذه ابن القيم وبالعلامة ابن مفلح - [01:58:52](#)

واعلم ان غالب ما في هذه التعريفات ستمر بك في محلها وانما قصدت جمعها لك لتكون على بصيرة منها وهذا اوان الشروع في المقصود من شرح المنظومة والله اعلم. انتهينا من المقدمات - [01:59:12](#)

الاسئلة الان اسئلة الجواب؟ موجودة عاد الان طيب السؤال الاول قول العلماء ان الصفات تمر كما جاءت ما المراد بقول العلماء الامام احمد امروها كما جاءت بلا كيف. امروها كما جاءت بلا كيف. الصفات تمر امرار الصفات عند اهل السنة وامرار الصفات - [01:59:32](#)
البدع من الصفات عند اهل السنة ولا انا غير المدرسين وغير الخريجين طلابها طيب تفضل مرارها عند اهل السنة الى كيف نعم لكن اللفظ والمعنى ونفي ايش؟ نفي الكيفية - [01:59:56](#)

اثبات اللفظ والمعنى مش مثل المعنى هات صفة ها السواك نعم كيف يثبت اللفظ استوى ويثبت المعنى ايش؟ هو استقر وعلا وارتفع على كيفية الله اعلم بها طيب - [02:00:14](#)

معنى امرارها عند اهل البدع عند اهل البدع نعم طيب كيف يثبتون اللفظ؟ يعني يثبتون اللفظ هل اللفظ هل له معنى ما نعرف معنى السواد يقول هذى الكلمة سواء يعني يعني مثل الكلمة مثل الكلمة العربية كأنك سلوك حروف بلسانك - [02:00:32](#)
سلام عليكم وهذا يسمون هذا يقولون نفوذ الكيفية نفوذ المعنى نفوذ المعلم قال بعذ السلف المفوضة شر من المأولات مفوضه يقول مالي ايش ماله؟ حتى الرسول ما يعلم معناه حتى جبريل ما يعرف معناه ما يعرف معنى استوى - [02:00:53](#)

تفضل المتواتر والحادي ماذا يفيد المتواتر؟ فلا هذا هل يعمل بالمتواتر هل يعمل به فواتر هذا نعم يفيدهم واحد كذلك نعم هذا الصحيح خلافا لبعض الاصولية. مذهب اهل البدع مذهب اهل بدع في - [02:01:11](#)

بالمتواتر والحادي في العمل نعم تفضل المتواتر ماذا يقولون متواترة الان يقولون قطري والثبوت ثابت لكن ايش له احتمالات متعددة يمكن للسوال خمسطعشر مرة ما لدی ايها المراد صحيح ثابت في القرآن ما ننكر ثابت في القرآن. لكن المعنى - [02:01:36](#)
قد واما احد ما موقفهم نعم الحادي يقول لا يعمل به من باب لكن يقولون ايش من ناحية الثبوت يقولون يكذبون الرواة احد ما يعمل مثل العقائد من باب بعونه لا يعمل به. واما خبر اليقين خبر المتواتر هذا يقولون صحيح ثابت لكن - [02:02:01](#)
قليلة احفظه طيب داخل نقول آآ معنى قول العلماء الشريعة تأتي ببحارات العقول لا بمحالاتها الشريعة تأتي محارات العقول لا بمحالاتها ها تفضل ذي واقفة انت نعمة يعني الشريعة تأتي بشيء تحرير فيه العقول ولا تدركه على استقالله - [02:02:26](#)

ولا تدري شيئا تكرره عقوله فيه وتذكره نعم صح هذى مهمه تفضل ان شاء الله هناك اسئلة للعموم قبل نعم طيب لا بأس شوف النسبة تكون مكتوبة اذا كان في اسئلة شيخنا احسن الله اليك لم نوزع اوراق لكن اذا كان لاحد سؤال شفهي هل بالامكان يطرحه؟ لا نكتفي به طيب - [02:02:49](#)

تفضل حادث لا حال نعم ها هو قديم النوع نوع الكلام قديم يعني الله لم ينزل متكلما يعني كلام الله ليس له بداية الله هو الاول بذاته واسمه صفاته لكن احاديث حادثة كلام موسى هذه من الاحاديث وكلم ادم يوم القيمة وكلم اهل الجنة هذى احد - 02:03:14
هذى اما نوعه قديم ليس له بداية الله تعالى هو الاول الذي لا بداية الاول يا شيخ لانه كان له بداية كما سبق العدم. الله هو الاول بذاته واسمائه وصفاته - 02:03:37

الاول الاول كما انه الاخر الذي لا نهاية لاخريتين. كما انه الظاهر الذي لا فوقه. كما انه الباطل الذي يحسبه قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء فيسمع الاسماء الاربعة متقابلة او اسباني - 02:03:51
وبديته واسبني لفوقيته وعدم حجم مخلوقة شبيه هو الاول من اسماء الله الاول من اسماء الله الاخرة من اسمائه الظاهر من اسمائه الباطن ما معنى الاول والآخر والثاني؟ فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت - 02:04:12

ظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن ليس دونك شيء اقضي على الدين وعلى الفك. اذا ما هو الاول فسره النبي الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطل الذي ليس دونه شيء من خلقه. واضح - 02:04:34
والفلسفه انكروا ان يكون الله هو الاول. فاسدة فكروا يقولون لا يقولون الله هو الاول الذي استقبله انكروا ان يكون الله الاول في الزمان. قالوا ان المخلوقات مقارنة للخالق وهي معلولة قالوا ان الله هو العلة وهي معلول. ويقال ان الله ليس له انفكاك عن المخلوقات. كما ان النور - 02:04:52

كما ان نور السراج ليس له فكاك عن نور النور مراد للسراج والمخلوقات ملازمة الله فلم يقل ان الله هو الاول الذي ليس قبله شيء قالوا ان المخلوقات مقاربة للخالق. فانكروا ان يكون الله هو الاول الذين الخمسين فكروا - 02:05:19
قال شيخ الاسلام واهل البدع انكروا الفوقيه وان الله فوقه شيء. فصار اهل البدع كفرهم مثل كفر الفلاسفة الفلاشي ان يكون انكرونك والله هو ليس قبل شيء واهل البدع انكروا ان يكون الله ليس فوقه شيء - 02:05:37

قال وقالوا انه في كل مكان والعياذ بالله وبعضهم قال ينفي النقيضين. يعني الجهمية الذين انكروا ان الله فوق المخلوقات بعضهم قال في كل انه في كل مكان مختلف المخلوقات وبعضهم قال في النقض يقول - 02:05:54
لا لا يعني انكر ان يكون الله يعني نفي النقيضين يقول لا اقول لا لا اقول يعني فوق ولا ليس بفوق ولا عليم ولا ليس بعليم ولا ولا سميع ولا ينفي النقيضين سلب النقيضين - 02:06:11

فصار يعني اهل الكلام انكروا ان يكون الله هو الذي ليس فوقه شيء كما انكر المعتزلة ان الله هو الفلسفه ان الله هو الاول الذي استقم له شيء نعم - 02:06:32

بابا ثلاثة اقوال ذكر ثلاثة اقوال نعم اسلماها الامساك. اصح كذلك الجسم لا يفي ولا يفوت الجسم لا يفلت ولا يرفع وكذلك يعني غيره الجسم والعرض قال ليس بجسم ولا عرض - 02:06:47
والحركة وكلها كلها ليلة مثل الحركة. لا تفلت ولا تنفي بجسم ولا يغرس بجسم لم يرد لا دفا ولا اثبات ولا يقول ان الله آآ صفة عرض وليس بعرض نعم - 02:07:11

تفضل بلاش نعم الان الحركة لا نعلم كيفية لا نعلم الهرولة كيفية الا الله ما يسبح انت الان لما تقول كيف لا لان في الحركة ما لها وقع في دينك التشبيه - 02:07:26

وان الهرولة فيها حركة وهذا باطل. الله اعلم مرأتان يمشي الهرولة وبنتان آآ في الحديث ايش فمن تقرب الى الشبر وتقارب اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقرب اتبعها ومن يتناشت - 02:07:44

وفي الحديث اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. اسجد واقترب. اسجد واقترب. اقرب ما يكون الساجد الى الله هذا قرب هذا قرب هذا لله عز وجل انت اقرب ما تكون من ربك وانت ساجد - 02:08:01

يقع في دينك الحركة فنقول ان الله تعالى يأتي هذا صفات تليق وعظمته لكن من اثرها ان الله اسرع بالخير من العبد النwoي يفسر

هذا قال بعدها ان الله اسرع بالعبد من الخير وان الله لا يقطع الثواب حتى يقطع نقول هذا ليس هو الصفة هذى اثر من هالصفة -

02:08:18

من اثري هذا نسبة المشي والهرولة لكن من اثراها ان الله لا يقطع الثواب عن العبد حتى يقطع العبد العمل نعم تفضل القيم رحمة الله يقول اهل السنة يخطئون ولا يكفرون واهل البدع يكفرون - 02:08:40

السنا من اهل البدع لا نكفر نحن الان هو اقرب المذاهب الى السنة ابن القيم كما ذكرت كفرتونا الاشعار لكن لا ننكر لهم نحن نقول اخطأوا لانهم فرق بين المتأول وبين الجاحد. الشخص اللي يتأنول هذا لا يكفر بخلاف الجاحد. شخص يقول الرحمن العرش - 02:08:58

سواء انكر قال ان الله لا يستوي هذا يكفي لانه كذب الله. شخص يقول على العين والرأس اية لكن معنى استوى لان الاستواء لا يليق بالله متعدود. هذا متعول متأنول يعني ليس متعود شخص - 02:09:21

جاحد اللي يجدد وينكر هذا كافر. كذب الله. يقول ان الله يستر على العرش انكر رضي الله عنه وارضاه انكر الاية انكر الرضا يقول هذا يكفي لانه كذب الله. واما الذي قال الرضا ثواب قال رضي الله عنه لكن استحق هذه اية لكن معناها ثواب. هذا متعدود واللي يقول لا هذا - 02:09:39

قال انه يمكن ان يكون ينكر الاية ينكر رضي الله عنه ينكر الرضا. يقول هذا يكفي كذب الله. وكذب الله كفر. واضح؟ فرق بين الجاحد والمتأول فالجاحد هذا يكفر. والمتعول يدرى على التكفير - 02:10:01

قل ما دخل فيه لدخل في اوسع المعطلة في اوسعهم يعني في شيء من كلامهم. نعم ارفع الصوت ارفع الصوت اه نعم ذكر الشيخ هذه الاقوال الثلاثة الاقوال قيل يخلو العرش منه او لا؟ وقيل لا يخلو؟ وقيل بالامساك - 02:10:18

لا تداخل ولا السنة انه لا نزول فعل يليق به يفعله يلعب كثير فهو فوق العرش لان نصوص هذا العلو محكمة افرادها تزيد على الف دليل فالله تعالى فوق العرش - 02:10:39

مستوى العرش بائع من خلقه وينزل كل ليلة نزوا يليق بجلاله وعظمته لا يعلمك مثل الله. فاذا جالس في الاخر فهذا وقت النزول في اي مكان من الدنيا اذا جاء ثلث الليل الاخر هذا وقت - 02:10:56

تنزلون الاية وهو فوق العرش تفضل ان شاء الله على على مراحل اقول يا شيخ على ايش؟ على يعني ايام علمية لا لا ما في الا هذا خلاص شيخنا نعم - 02:11:09

شيخنا احسن الله اليك اقول اغلب الطلاب الذين جاءوا اليوم هو بعضهم من خارج الرياض جاءوا على ان سنمر على جميع المتن فنحن في الحقيقة منخرج امامهم ونحن بين خيارين. اما ان نقرأ المتن هذه الليلة وهذا صعب - 02:11:28

واما ان تعدنا تكرما منك وتفضلنا بيوم علمي اخر قريب. سواعدك ولادة غيركم. المهم اه اذا اعلن يحضر يعني سواء ليس المقصود المكان المقصود يعني اه حصول اصل العلم اصل الفائدة في اي مكان - 02:11:46

في شرق الرياض او في غربه وفي اي مكان. ما يعني ليس المراد احنا متبعدين بحقيقة معينة. المهم والفائدة للجميع. نعم. ما في منافاة يعني يذم اهل الكلام ويرد عليهم الباطل ويرد. الباطل يرد - 02:12:08

ويذمون نذمهم يتكلمون ولكن اذا تكلموا بباطل نرد عليهم يجب انكاره منكرا من اعظم المنكر اذا تكلمه بالباطل يجب صح ايه انا ينقض عنه ليبيان بطلان مذهبه ولكن مع ذلك يقول الماء - 02:12:26

يجب عليكم ترك ترك هذه القواعد من الاساس اتركونا لكن انتم اذا ابتنينا بكم لابد نرد عليكم. احنا لا نحب ان نتكلم مثل هذا الكلام لكن اذا ابتنينا لابد من الرد - 02:12:44

نعم لا اهل السنة والجماعة فيما وافقوا اهل السنة خلاف بينهم ما يثبتون الا اراده نوعين من الارادة لوحده اهل السنة الاسباب اهل السنة يقولون كلام الله اللفظ والمعنى وهو كلام الله في المعنى دون اللفظ - 02:12:56

اهل السنة يثبتون آآ العلو وهم ينكرون العلو هذه خلاف كثير. نعم يعني من اهل البدع مثل الخوارج والمعتزلة يكفرون ايش

وفروتك بالكبيرة ويخلدها في النار والمرجئة يقولون كبيرة وكمال اليمان - [02:13:14](#)

ما يضر هذا باطل وهذا السنة وصل لا يقولون من قول هؤلاء ولا بقول هؤلاء وهكذا في القدر القدرة والجبرية. القدرة يوفون القدر والجبرية يقول الانسان مجبور. والانسان ليس له اختيار. واهل السنة وسط - [02:13:34](#)

قل له اختيار وهي اطعام العباد من الله من الله من العبد من الله خلقا وايجادا ومن كسبا وتسببا وايجابا ما هو بسط نعم ساعتها هذا هذا اقوى اقول يتفاوت القوة تتفاوت - [02:13:48](#)

او تتفاوت قوة ليست كقوة الاحد نعم انت الان لما يجييك يخبرك واحد ورك واحد في خبر صدقه ولم يجيي يخبركم اياه كل واحد عندك ولا اقوى ولا تقوى عندك الخبر - [02:14:09](#)

ها واحد قال لك وادي حنيفة سعد صدره وبعدين جاء منه وقال الواد عليه السلام سواء خبر هذا او خبرها ها ولا اقوى؟ الثاني نعم لا ما يخرجه رسول الله اذا وافق اهل البدع في في اصولهم. اما اذا غلظ في بعض الاشياء هذا ما يخرج من اهل السنة كونه يغلط ويرد عليه - [02:14:26](#)

لا لا يترجمه مع المعنى لا يترجمها يترجمها ويقيم معناها ان هذا وعظمته ليس كصفة المخلوق فيها الاقصى ويفسر اخذ اللفظ يفسره مثل واحد فسر هن لباس لكم وانت لباس لهم - [02:14:47](#)

كان يعني الله تعالى اباح يعني مباشرة الرجل لزوجته ليلة الصيامليس كذلك؟ قال هن لباسنكم في ذلك يعني الملابسة والاختلاط هو سبب ايش بعضهم فسرها بدون مثل ما ذكرت فسرها قال هن سروال لكم وانت سراويل لهم هل يصلح لها - [02:15:07](#)
عسى فسرها فسر بعد نعم تفضل الخوارج الخوارج هم الباباطيات في خلاف بين العلماء من العلماء قال تصح المبتدع ومنهم من قال لا تتصف ثم قال تصح اذا كان الفاسق ظاهر الفسق - [02:15:28](#)

اذا كان ظاهر الفسق تصلح اذا كان مستور فلا تصلح اذا اذا كان ظاهر الفسق فلا تصلح. كذلك المبتدع اذا كان يدعوا الى بدعته فلا تصح على كل حال الا هو يعني عدم الصلاة خلفه - [02:15:45](#)

فيها خلاف لكن اذا كان مبتدع بدعته ظاهرة ويدعوا الى البدعة او كان فاسقا ظاهر فسق فلا يصلح اما اذا كان مستور الحال لا يعلم فيصلح خلفه لا عذاب القبر هذا قد يكفر لان عذاب القبر في القرآن وفي السنة اذا بين له واصر - [02:15:58](#)
فانه قد يحكم بكفره اذا واصر هذا بيان ثابت الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العياء ولو ترى اذا توفي الملائكة يضربونه ولو ترى اذا توفي الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذقوا على ظهره - [02:16:18](#)

عذاب القبر والاحاديث في الصحيحين اذا صلحت احكتم فاستعن بالله من اربع قل اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنۃ المحسنة والمعمات ومن فتنۃ المسيح الدجال ثابتة في الصحيحين في القرآن - [02:16:41](#)

فاما قويا له واصر فانه يحكم بكفره يصلح خلفه وينكر عذاب القبر لو صلحنا نعم صح هذا شرح المؤلف جيد فيه اختلاف مختصرات له بهضم المؤلف شرح جيد مع يعني - [02:16:55](#)

تعديل الملاحظات نعم شرح الشيخ رحمة الله نعم فقد كذب يعني من رأى ربى بعين رأسه نعم وهذا هذا يرد به على من قسم الشريعة الى اصول وفروع وقال بنى لك الاصول يكفر والعقائد نقول - [02:17:21](#)

هذا فرد عليه ها لابد نعم يعني هذى خلاف في في في مسألة مسألة النظر لكن ما احد انكر النظر الى وجه الله او كذا هذى يعني الروح في الرؤيا هل رؤيا هل رأى بقلبه او رأى بعين رأسه؟ هذا خلاف - [02:17:41](#)

هذا خلاف سهل لا يعتبر في في مسألة وسائل الاعتقاد الدقيقة نعم على حسب النصوص اختلاف الثياب وفق الله الجميع لطاعته وصلى الله على محمد واله وصحبه - [02:18:05](#)